" دراسة مقارنة للصورة الذهنية لمعلم ة التربية الرياضية فى مراحل التعليم ما قبل الجامعى بمحافظة الإسكندرية "

م.د/ رشا عبد النعيم محمدعوض
مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية
كلية التربية الرياضية للبنات
جامعة الإسكندرية

م.د/ رحمة جمال محمد صبحي
مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية
كلية التربية الرياضية للبنات
جامعة الإسكندرية

مشكلة الدراسة وأهميتها:

إهتمت الدول الحديثة بالتربية البدنية إهتماما كبيرا لما لها من أهداف بناءه تساعد على إعداد المواطن الصالح إعدادا شاملا لجميع جوانب شخصيته سواء كانت عقلية أو جسمية أو نفسية أو إجتماعية حتى أنها أصبحت من المؤشرات الهامة التى تدل على التقدم الحضارى للمجتمع وأصبح تطورها ضرورة من ضروريات الحياة وواجبا إجتماعيا هاما يجب أن نعمل على تحقيقه . كما أن إستخدام التكنولوجيا الحديثة والتقدم العلمى يوضحان مدى أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية فى حياة الأفراد والشعوب . **(50: 11)**

وأصبح شعار القرن الواحدوالعشرين " اللياقة البدنية من أجل الصحة " أو " اللياقة المرتبطة بالصحة "، حيث تعتبر الرياضة من أهم وسائل تحقيق التنمية الإجتماعية فى المجتمعات الحديثة ، كما أن ممارسة الرياضة لم يعد مقصورا على من لديهم مواهب بدنية ورياضية فائقة ، وإنما أصبحت حاجة ملحة لكل أفراد المجتمع بمختلف فئاته وأعماره ، فلقد أصبحت الرياضة وسيلة لتحسين جودة فرص الحياة للمواطنين أكثر منها غاية للتفوق والتنافس والإمتياز ، بل وتعتبر الرياضة من أهم القنوات التى تستثمر أفضل ما لدى الإنسان من إمكانيات بدنية ونفسية وروحية . فنحن نعيش عصر التغير الدائم ، الذى يجبرنا على التحول المستمر ، والذى معه يصعب البقاء على كل ما هو تقليدى بل يدفعنا لإتخاذ أشكال وأدوار جديدة كانت ترتدى ثوب القديم ليحل محلها أدوار أخرى لا تنقطع أبداً، حيث نجد المعلم القائم بمهنة التدريس لابد أن ينعكس عليه هذا التغير المتسارع الذى فرضته الظروف المحلية والعالمية .(41: 71)

لذلك تلقى التربية على كاهل معلم التربية الرياضية عبئا ضخما يجعله مسئولا إلى حد كبير عن إعداد جيل سليم للوطن ، وهذه المسئولية الكبيرة والخطيرة فى نفس الوقت تتطلب من المعلم أن يكون جديرا بتلك المسئولية وذلك عن طريق العمل المتواصل لكى يهيئ للتلاميذ فى مراحل التعليم مستقبلا سليما وهذا بالتالى ينعكس على تقدم الوطن . **(37: 215) .**

فالمعلم صاحب رسالة أساسية وهامة فى تقدم الأمم والمجتمعات ،حيث يمثل المصدر الأول للبناء الحضارى والإجتماعى ، فهو معلم الأجيال ومربيها ، وهو المتصدى لحمل الأمانة (أمانة العقل ، والعلم ، والضمير ، والأخلاق ، وأمانة جعل الإنسان إنسانا بمكانته الرفيعة). (44 :5)

ويعتبر معلم التربية البدنية والرياضة ، ناقلا للتراث الثقافى والذى يتحدد بالمناشط البدنية الحركية وأشكالها الثقافية والإجتماعية ، فهو القدوة والمثل الأعلى لكثير من التلاميذ ، فهو أكثر شخصية بالمدرسة محببة للتلاميذ عن باقى مدرسي المدرسة ؛ نظراً لطبيعة التربية البدنية التى تُمارس خارج الفصل المدرسي الممل والمرهق ذهنياً بالنسبة للتلميذ .كما أنها المادة الوحيدة التى يشعر التلميذ فيها بالسعادة والمتعة والمشاركة مع زملائه بدنياً وحركياً . **(38 :180) .**

والمعلم مثل أى إنسـان يواجه المشـاكل الطارئة فى هذا العالم والتى منها التباين بين المحلى والعالمى، ومن ثم عليه أن يساير التغيرات الحادثة فيهما بحيث يستقر على ما وراء هذه التغيرات ويرصد ما بها من إيجابيات وسـلبيات ، فليس فى كل تغير منفعة إنسـانية. والصـورة الذهنية للمعلم التى تؤثر على سـلوكه وتحديد إتجاهاته وميوله ورغباته ومن ثم إصدار الأحكام نحو الموضوعات المتعلقة به . (32: 83)

ووجود بعض الممارسات السلبية لدى عدد ممن يعملون فى مجال التدريس فى مجتمعنا وقد تم إكتشاف هذه الممارسات من خلال بعض الكتب والمقالات التى تنتشر من حين إلى آخر موضحة بعضاً منها شكاوى بعض الطلاب بعدم قدرتهم وعجزهم فى مواجهة تلك الممارسـات التى تخلو كثيرا من الأحيان من السـياق الإنسـانى الذى أدى إلى افتقاد البعض منهم لمعنى وجوده . وأيضـا الظواهر اللافتة للنظر فى الدراسـات السابقة للصورة الذهنية المدركة أن هناك إختلاف كبيرا ظاهراً أحياناً وباطناً أحياناً أخرى .

فالصـورة الذهنية لأي مهنة هي المدخل الأسـاسـي الذي يعتمد عليه نجاح هذه المهنة ، بل مجمل وجودها, فالدور الذي تؤديه للمجتمع والخدمات التي تقوم بها تحتم تكوين صـورتها العامة الحسـنة ودعمها وترسـيخها في المجتمع. وإذا افتقدت مثل هذا التوافق بين صـورتها ودورها المنشـود فقد تفقد مصـوغات وجودها, فقوة أي مؤسـسـة أو منظمة للنجاح في المجتمع تعتمد على طبيعة تلك الصـورة المخزنة لدى المجتمع الذي هو جمهورها الأصلى.(20 : 48)

ومن هنا تبرز أهمية البحث فى معرفة ورصد الصورة الذهنية لمعلمى التربية الرياضية عند المتعلمين فى مراحل التعليم المختلفة – الابتدائي – الاعدادى – الثانوى - كونهم الأفراد الأقرب للشـأن التربوي والتعليمي, ودراستها, ومحاولة ترشيد هذه الصورة وتحسينها والتى تعمل على أن يكون لها دور فى تشكيل سلوك التلاميذ وخصوصاً لما لها من أهمية فى تكوين شخصية التلاميذ المستقبلية.

(97 :15)

ويعود مصطلح الصورة الذهنية Image إلى الأصل اللاتينى Imago بمعنى رسم أو شكل أو صورة ، فالصـورة الذهنية هى إعادة تقديم ومحاكاة لأى شـئ تم اسـتقبال وتخزينه فى العقل ، ويرتبط مصـطلح صـورة الذاكرة Memory Image وهذا يعنى استرجاع التجربة السابقة عن شئ ما فى غياب هذا الشئ نفسه بحيث تأتى صورته من الذاكرة وعن طريق التذكر . (59 : 50) .

وقد عرف معجم المصـطلحات الإعلامية الصـورة بأنها تقابل أربعة معان هى (الصـورة الذهنية ، الفكرة أوالمفهوم ،الوصف أو تصوير حى ، صورة طبق الأصل) وهى قد تكون صورة لشئ . أوفكرته التى كونها عن ذلك الشئ وصورته التى رسمها لهذا الشئ . **(52 : 125) (60 ، 34)**

ويذكر (قاموس Longman) الصورة على أنها الصورة التى يتم تشكيلها فى الذهن عن شخص ما . كما أنها الرأى العام الذى يتم تشكيله بطريقة مقصودة فى أذهان الناس . **(61 ، 658) .**

وعدم وجود مصـطلح عربى واحد كمقابل ل(Image) ناتج عن تعدد الإتجاهات فى الترجمة العربية لهذا المذكور . لذا فضـلنا إسـتخدام الصـورة الذهنية بهذا الشـكل عند أوائل من كتب فى هذا الموضـوع من العرب أمثال "ميخائيل سليمان، وإياد القزاز، وإدوارد سعيد ،وسامى مسلم، وحلمى خضر، سارى وجاك شاهين .(46: 116)

وتعتبر الصورة الذهنية هى الهوية التى يحملها التلاميذ عن المعلم ومدى تاثيره عليهم .وذلك لما بها من ردود أفعال فى خلق السلوك الإيجابى للتلاميذ تجاه البيئة المحيطة بيهم ، وذلك من خلال تشكيل الآراء وتكوين الذات للوصول إلى الصورة المدركة للمعلم التى يراها التلاميذ .(28 : 17) (19:48)

كما قدمت العديد من القواميس الأجنبية تعريفا للصورة الذهنية ركزت جميعها حول الإنطباع الذاتى للفرد ، فيعرف (قاموسB.B.C) الصورة الذهنية بأنها الحالة التى يكون فيها الشخص صورة لشخص ما أو موضوع ما ، فالصورة الذهنية هى صورة أو انعكاس لشخص أو لشئ ما . **(58 ، 557) .**

و يعرف **قاموس Oxford** (1992م) الصورة الذهنية على أنها انطباع عام بتغطية شخص أومنظمة أو منتج وتبدو كما تكون نسخة من الشئ نفسه ، كما أنها وصف خيالى أو مقارنة لشخص ما أو شئ ما فهى لغة خيالية تعمل على رسم صورة فى عقول الأفراد . **(63، 592) .**

كما أشار **على عجوة (1983م)** الصورة الذهنية بأنها الناتج النهائى للإنطباعات الذاتية التى تتكون عند الأفراد أو الجماعات سواء شخص معين أو نظام ما أوشعب أو جنس بعينه أو منشأة أو منظمة محلية أو دولية أو مهنة معينة أو أى شئ آخر يكون له تأثير على حياة الإنسان وتتكون هذه الإنطباعات من خلال التجارب المباشرة وغير المباشرة وترتبط هذه بعواطف الأفراد وإتجاهاتهم وعقائدهم وبغض النظر عن صحة أو عدم صحة المعلومات التى تتصنعها خلاصة هذه التجارب فهى تمثل بالنسبة إلى أصحابها واقعا ملوسا صادقا ينظرون من خلاله إلى ما حولهم ويفهمونه أو يقدمون على أساسها . **(39، 10) .**

وتعرف **داليا متولى نقلا عن تيموثى Timothy (2003م)** بأن الصورة الذهنية بنية تكاملية من المعانى أو السمات التى تتداعى إلى عقل الفرد عند ذكر شئ معين ، وهذه السمات ليست صادقة بالضرورة **(21، 73) .**

وقد إتفق **تعريف جيهان فؤاد (2007م)** مع التعريف السابق ، حيث رأت الصورة الذهنية هى الإنطباع الذى يكونه الفرد عن الأشياء المحيطة به متأثرا بالمعلومات المختزنة عنها وفهمه لها وبذلك فإن الصورة الذهنية هى نتاج تفاعل عناصر المعرفة والإدراك. **(18، 184) .**

ومما سبق ترى الباحثتان أن الصورة الذهنية للمعلم هى **عبارة عن إنطباعات معرفية ونفسية وسلوكية تتكون لدى التلميذ بصورة مباشرة أو غير مباشرة نتيجة لمجموعة من المعلومات تم تخزينها فى العقل .**

وترى **جيهان رشتي(1987)** أن الحواس البشرية هى المصدر الأساسى لتكوين الصورة الذهنية وبذلك فان الصورة يمكن أن تشمل كافة الحواس كالرؤية والإستماع والشم والتذوق واللمس والحركة وتتلقي جميع الحواس المعلومات من مصادر مختلفة داخل بيئة الفرد أو الجماعة وتكوين هذه المعلومات هى الأساس الذى تبنى عليه الصور الذهنية لدى الفرد والتى قد تبلغ درجة من الرسوخ والنمطية التى يصعب معها التغيير أو التعديل . **(19: 47 -48) .**

كما أنها عملية معرفية ذات أصول ثقافية تقوم على إدراك الفرد الإنتقائى المباشر وغير المباشر لخصائص وسمات موضوع ما (شركة – مؤسسة – فرد – جماعة – مجتمع) وتكوين إتجاهات عاطفية نحوه (إيجابية – سلبية) وما نتج عن ذلك من توجيهات سلوكية (ظاهرة – باطنة) فى إطار مجتمع معين وقد تأخذ هذه المدركات والإتجاهات والتوجيهات شكلا ثابتا ، دقيقا أو غير دقيق . (5: 53) .

وبناءً على ما سبق يُمكننا القول أن للصورة الذهنية ثلاث أبعاد رئيسية هى كالتالى :-

أولا : البعد المعرفى Cognitive Component :

و يقصد به المعلومات التي يدرك من خلالها الفرد موضوعا أو قضية أو شخصا ما ، وتعتبر هذه المعلومات هي الأساس الذي تبنى عليه الصورة الذهنية التي يكونها الفرد عن الآخرين وعن الموضوعات والقضايا المختلفة ، وبناء على دقة المعلومات والمعارف التى نحصل عليها عن الآخرين تكون دقة الصورة الذهنية التي تكونها عنهم ، وفقا للبعد المعرفى فإن الأخطاء المتكونة فى الصورة لدى الأفراد هى أخطاء ناتجة أساسا عن المعلومات والمعارف الخاطئة التى حصل عليها هؤلاء الأفراد. **(34 : 89)**

كما يرى **ايمن ندا (2003 م)** بأن الجانب الإدراكى يعنى الجانب المعلوماتى فى الصورة ، أى المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع ما ، وقد يتم اكتساب هذه المعلومات بشكل مباشر من خلال وجود الفرد داخل محيط الموضوع أو قريب منه ، أو بشكل غير مباشر من خلال الإتصال الشخصى ووسائل الإعلام وغيرها من مصادر الحصول على المعلومات ، وغالبا ما يخضع هذا المكون لعمليات إنتقائية ذاتية فى أشكاله ومراحل كافة . **(14: 30) .**

ويوضح **فهد عبد العزيز(1990م)** أن الفرد يولد فى هذا العالم وليس لديه معان ولكن سرعان ما يضفى على العالم معنى ونظاما يجعل الحياة مضمونة لديه فالحياة تصبح واضحة بالنسبة للفرد بجمالها أو قبحها لأنه يعطيها من خبرته ، والإنسان مثل الكائنات الأخرى يبنى تصوره للواقع الذى يحيط به من المعلومات المتوافرة أما عن الظروف المحيطة التى يجد نفسه فيها فهو يتواصل إلى المعلومات من خلال عمليات الإتصال المختلفة – الشخص والجماهير، وذلك بالتفاعل مع الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام والأصدقاء .

فالمعرفة تمثل مدخلا للعملية الإتصالية التى لا تكفى بأن يعرف الإنسان موضعا معينا وإنما تشمل أبعادا أخرى تتمثل فى التحليل والتفسير للرموز التى قدمت المعلومات بها ثم الإستجابة على نحو معين.**(42 : 53) .**

ثانيا : البعد الوجدانى : Affective Component

يعرف **على عجوة (1983م)** على أن بالبعد الوجدانى الميل أو البعد تجاه موضوع أو قضية أو شخص أو شعب أو دولة ما فى إطار مجموعة الصورالذهنية التى يكونها الأفراد ويتشكل الجانب الوجدانى مع الجانب المعرفى ، ومع مرور الوقت تتلاشى المعلومات والمعارف التى كونها الأفراد وتبقى الجوانب الوجدانية التى تمثل اتجاهات الأفراد نحو الأشخاص والقضايا والموضوعات المختلفة ، ويتدرج البعد الوجدانى بين الإيجابية والسلبية ، ويؤثر على ذلك مجموعة من العوامل أهمها حدود توافر مصادر المعرفة ، كما يؤثر فى بناء البعد الوجدانى خصائص الشعوب من حيث اللون والجنس واللغة ، فاختلاف هذه الخصائص من الأمور التى تسهم فى بناء الإتجاهات السلبية ، والتجانس فى هذه الخصائص يسهم فى بناء الإتجاهات الإيجابية . **(39: 9).**

ويتضمن تكوين إتجاهات عاطفية سلبية أو إيجابية نحو الظاهرة موضوع الصورة ، وليس بالضرورة أن تكون الإتجاهات سلبية فقط ، بل يمكن أيضا أن تكون إيجابية ، وفى بعض الحالات تكون الإتجاهات محايدة وذلك عندما يكون موضوع الصورة موضوعا خارجا تتساوى فيه المعلومات المؤيدة والإيجابية فيه مع المعلومات المعارضة والسلبية فيه. (25 :97) **(40: 130) .**

فى حين يرى **عاطف العبد نقلا عن " محمد قيراط " (1997 م)** أن الفرد فى كثير من الأحيان لا يستطيع أن يصعد أمام ما يقدم له وإنما غالبا ما يقف مستسلما ولا يقاوم وإنما يتبنى ويتقبل خاصة فى الأمور التى تخرج عن إختصاصه ومعارفه . **(31: 27)**

كما ذكر **كرم شلبي (1998)** ان البعد العاطفى (الوجدانى) هو الميل لذلك الشئ أو النفور منه الأحاسيس لا تأتى إلينا مصنفة ولكن يتعلم الفرد أن يبحث بعين إنتقائية ويضف ويعطى الأشياء مغزى والعواطف أحاسيس داخلية **تشتمل على عنصرين** :-

ا- **العنصر الفسيولوجى** :- مثل دقات القلب عند الخوف والدموع عن الحزن وهذا يحدث بصورة لا إرادية وهذا العنصر يشمل أيضا كراهية القيام بشئ أو الميل لعمل شئ .

2-**العنصر الذهنى**:- وهو يشمل التفكير فى أسباب وملابسات الإحساس العاطفى وتفسيرها للنفس. **(43: 258)**

ثالثا :البعد السلوكى : Behaviral Component

يعرف **على عجوة (1983م)** ان البعد السلوكى يعكس سلوك الفرد طبيعة الصورة الذهنية المشكلة لديه فى مختلف شئون الحياة ، حيث ترجع أهمية الصورة الذهنية فى أحد أبعادها إلى أنها تمكن من التنبؤ بسلوك الأفراد ، فسلوكيات الأفراد يفترض منطقيا أنها تعكس اتجاهاتهم فى الحياة . **(39: 9)** .

حيث يظهر هذا المكون فى بعض السلوكيات المباشرة الظاهرة (مثل التحيز ضد جماعة ما ، أو القيام بأعمال عدوانية تجاه الجماعة) أو فى بعض السلوكيات الباطنة (التقييم السلبى – الإستعلاء والإزدراء.) .

ويرى **فهد عبد العزيز (1990م)** أن البعد السلوكى هو المتمثل فى مجموعة الإستجابات العلمية تجاه ذلك الشئ والذى يرى الفرد ملائما له وفقا للصفات التى أدركها فى ذهنه ، ويعد تكون الصورة الذهنية استجابة معينة ترتبط بنوعية الصورة المكونة وتعبر عنها وهو ما يسمى بالسلوك وهذا السلوك يكون عضليا أو نفسيا ، ولأن الناس يختلفون فى الصورة الذهنية التى يحملونها تبعا للإعتبارات الإدراكية السابقة .. **(42: 53)** .

كما حددها كينيث بولدنج **(Kenneth Bouling)**مراحل تكوين الصورة الذهنية المتعلقة بالفرد بمجموعة من المراحل المتتابعة فيما يلى :

١- التقاط صورة الفرد فى موقعه داخل الإطار المكانى الذى يوجد فيه .
٢- تكوين الصورة المؤقتة وتمثل صورة الفرد داخل الإطار الزمانى وموقعه فيه .
٣- التقاط صورة للعالم المحيط بالفرد كمنظومة من الثوابت .
٤- التقاط صورة الفرد وسط المحيط الذى يوجد فيه وفى إطاره ويمثل هذا المحيط الأشخاص والأدوار والمنظمات المحيطة بهذا الفرد .
٥- تكوين الصورة القيمة عن الفرد والتى تتكون من نسق من الدرجات الإيجابية أو السلبية للأجزاء المختلفة التى تتكون منها الصورة الذهنية .

٦- تكوين الصـورة الوجدانية والتى يطفى فيها الشـعور العام الخاص بالفرد على الجوانب الأخرى داخل الصورة .
٧- توزيع الصـورة الذهنية على جوانب الوعى Conscious واللاوعى Unconscious وشـبه الوعى Subconscious .
٨- ظهور البعد المتعلق بالتأكيد Certain أو عدم التأكيد Uncertainty والوضـوح Clarity والغموض Subconscious .
٩- ظهور البعد الخاص بالواقعية Reality أو عدم واقعية Unreality الصـورة المكتوبة فى الذهن وحجم مطابقتها للصورة المقابلة لها فى الواقع .
١٠- وهذه المرحلة مرتبطة بالمرحلة السـابقة . وإن كانت غير متماثلة معها ويتم اختيار درجة عمومية الصـورة بمعنى مشـاركة أفراد آخرين للفرد فى تبنيها أو درجة خصـوصـيتها بمعنى مقدار ارتباطها بالشخص الذى تبناها وفى ذهنه حفظها . **(60: 44- 47)** .

ومن الواضـح أيضـا أن هذه المراحل تبدأ بضـخ معلومات أو إسـتيفاء معلومات عن الفرد . الأمر الذى يؤدى إلى تكوين إعتقادات خاصـة به ، ثم تتولد مجموعة الإنطباعات لدى المتلقى بناءا على إعتقاداته الخاصـة بالشـخص الذى يكون عنه صـورة ذهنية وتمثل هذه الإنطباعات الأساس الذى تقوم عليه اتجاهات المتلقى نحو الشـخص ، وتعكس هذه الاتجاهات الجانب الوجدانى فى الصـورة والذى تقوم عليه الأحكام القيمية للمتلقى والتى يتم بناءا عليها تحديد إيجابية أو سلبية الصورة الذهنية .

وبعد إطلاع الباحثتان على الدراسـات التى تناولت موضـوع الدراسـة كدراسـة جمال عبد ربه (2015)(17) وعنوانها "الصـورة الذهنيه للعلم والعلماء لدي طلبه التعليم الأسـاسـي العليا وعلاقتها ببعض المتغيرات بمحافظات غزة " وقد توصـل الباحث إلي إن الطلبة لديهم صـورة ذهنية محايدة حول العلم والعلماء بشكل عام . إلا أنهم يحملون صـورة سلبية عن العلماء . وعدم وجود فروق ذاتت دلالة إحصـائية علي مقياس الصو ة الذهنية للعلم والعلماء لمتغير النوع الإجتماعي ' والمستوى التحصيلي .

دراسـة صـابرة فؤاد (2013)(29) وعنوانها " صـورة المعلم من وجهة نظر التلاميذ وأولياء الأمور في مصـر علي ضوء المتغيرات المحلية والعالمية " وقد توصلت الباحثة إلي أن الصورة العامة للمعلم تتسم بالسلبية أكثر من كونها إيجابية . ضـعف ثقة المجتمع فى المعلم والمدرسـة . ضـعف التقدير للمعلم الآن عن ذى قبل فى الماضـى . **دراسـة محمد حجاج (2009)(53)** عنوانها " الصـورة الذهنية المدركة لبعض المظاهر السـلبية للأسـتاذ الجامعى بكليات التربية البدنية والرياضـة فى ضـوء معايير جودة التعليم العالى " وقد توصـل الباحث إلي أن الجانب الاخلاقى لدى بعض أعضـاء هيئة التدريس بكليات التربية البدنية والرياضـية يتصـف بصـفات غير حميدة من الناحية الأخلاقية ، والسلوك اللفظى غير الملائم ، وشيوع السطحية فى العلاقات الإجتماعية . و انخفاض الكفاءة العلمية ووجود قصـور لدى البعض فيما يتعلق بتوصـيل المادة العلمية للطلاب ، وأيضـاً انخفاض الحماس والتفكيرفى البحث العلمى ، وإفتقاد الأستاذ القدوة فى الناحية العلمية ، وأن هناك شعور بعدم الرضـا عن العائد والدخل المادى لمهنة عضـو هيئة التدريس بكليات التربية الرياضـية ، ويؤدى البعض إلى السـعى عن أسـاليب أخرى لزيادة دخلوهم ولو بشـكل غير قانونى . **دراسـة عبدالله العطوى (2009)**

(33)وعنوانها " الصـــورة الذهنية المدركة للمرشـــد التربوى لدى مديرى المدارس والمعلمين فى مدينة تبوك التعليمية " و توصل الباحث إلي أن الصورة الذهنية المدركة للمدراء لدور المرشد مرتفعة بينما كانت الصورة الذهنية المدركة للمعلمين لدور المرشد التربوى متوسطة . وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى إدراك الصورة الذهنية من قبل المدراء والمعلمين تبعا لمتغير الوظيفة ولصـــالح المدراء .كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى إدراك الصورة الذهنية من قبل المعلمين والمدراء لدور المرشد التربوى لصالح متغير عدد الطلاب ، وأيضـاً هناك فروق ذات دلالة إحصـائية فى إدراك الصـورة الذهنية من قبل المعلمين والمدراء لدور المرشد التربوى لمتغير المؤهل العلمى ، وكذلك لمتغير سنوات خبرة المرشد حيث كانت لصالح الأعلى . **دراسة سماح ماضـي متولى محمد (2008) (26)** وعنوانها " الصـورة الاعلامية للمعلم فى الصـحف المصـرية وعلاقتها بتكوين الاتجاهات لدى عينة من المراهقين والمعلمين نحو المعلم " توصلت الى أن الصـحف موضـع الدراسة قدمت المعلم بسمات سلبية أكثر من كونها ايجابيات ، ويرجع ذلك للأوضاع السيئة للمعلم وما ترتب عليها من تصرفات وسلوكيات سيئة من المعلم والتلاميذ نتيجة لتأثير هذه الأوضاع على رضا المعلم عن مهنته وهو ما ينعكس على أدائه فى العملية التعليمية وفى تعاملاته مع الآخرين ، وهو ما تعكســه الصــحف حيث أنها مرآة المجتمع . **دراسـة محمد الباقيرى و محمد شـميس (2005)** (47)عنوانها " الصـورة الذهنية المدركة لأسـتاذ الجامعة لدى طلابه كأحد مظاهر العنف فى الحياة الجامعية " وقد توصـــلا الباحثان إلي انتشـــار لبعض المظاهر الســلبية عن الصــورة الذهنية لبعض أســاتذة الجامعة فيما يخص المســتوى الأخلاقى والســلوك الإجتماعى والكفاءة العلمية لديهم بين طلاب الجامعة ، كما يُعامل طلاب الجامعة من بعض الأســاتذة بدرجة من العنف ولإرهاب الفكرى .**دراســة منى شــعبان عثمان (2005)(56)** وعنوانها " صــورة المعلم فى الدراما الســينمائية والتليفزيونية وإنعكاســاتها التربوية " وتوصــلت الباحثة إلى أن التليفزيون يأتى فى مقدمة وســائل الاعلام التى يتأثر بها المشــاهدين ، كما أن الصــورة الدرامية المقدمة عن المعلم المصــرى حالياً لها دور فى تكوين صـــورة ذهنية ســـلبية عنه ، قد تُخالف الواقع فى بعض جوانبه نتيجة للطرح الدرامى الذى يُبالغ فى إلصاق السمات الشخصية السلبية مثل " **مدرسة المشاغبين** " ، والمستوى الأكاديمى المتدنى للمعلم خاصة فى الدراما الكوميدية ، وندرة مصاقية الدراما فى تجسيد شخصية المعلم المصرى ، وضعف قدرتها على رسم صـــورة ذهنية مثالية فى أذهان الجماهير ، والصـــورة المقدمة عن المعلم لا تدفع كثير من أولياء الأمور إلى توجيه أبنائهم لمهنة التدريس لغياب المعلم التليفزيونى القدوة . **دراســة ســامية أحمد فرغلى (2005)** (27) وعنوانها " تنمية المكانة المهنية للمعلم فى المجتمع المصــرى المعاصــر" وتوصــلت الى أن هناك تباين فى مكانة المعلم وفقاً لتخصـــصـــه داخل المدرســـة ، حيث حظى معلم العلوم على المكانة الأولى يليه معلم الرياضـيات ، بينما حظى معلمو النشـاط بالمراكز الدنيا ، وأيضـاً حظيت مكانة المعلم بين المهن الآخرى فى المجتمع المصرى حصلت على المركز الثامن بينما كان الترتيب الأول للطبيب والأخير للغفير . **دراسة أشرف عبد المغيث (1993)** (8)عنوانها " دور الإعلام فى تكوين الصـــورة الذهنية للعالم الثالث لدى الشـــباب

المصرى " وقد توصل الباحث إلي إن تأثير التعرض لوسائل الإعلام لها دورا كبيرا فى تشكيل ملامح الصورة القومية للعالم الثالث أكثر من السفر للخارج .

ومن خلال الاطلاع على الدراسات الأجنبية **كدراسة NorizanNajdway (2010)** (62) وعنوانها " تحسين الصورة الذهنية للعلم والعلماء لدى المتعلمين" وقد توصل الباحث إلى تحسن ملحوظ للصورة الذهنية حول عمل العلماء عند أفراد العينة ، حيث وصفوا العلماء بأنهم يستخدمون الأدوات الزجاجية كأنابيب الإختبار والأدوات الكيميائية الأخرى . فضلا عن إستخدامهم للميكروسكوبات والحواسيب والتلسكوبات والأجهزة الأخرى . كما أشارت نتائج المقابلات الشخصية لأفراد العينة إلى تحسن الصورة الذهنية للعلم والعلماء عندهم . **دراسة Ouzel ,M (2012)(64)** وعنوانها تقدير الصورة الذهنية للعلم والعلماء لدى الطلبة فى تركيا " وقد توصل الباحث إلى وجود صورة ذهنية سلبية لدى أفراد العينة بشكل عام ، إلا أن هناك فروقاً دالة إحصائياً فى هذه الصورة تعود إلى متغير الصف الدراسى ولصالح الصفوف الأعلى . حيث كلما زاد الصف الدراسى . تتحسن معه الصورة الذهنية حول العلماء ونشاطهم العلمى .

ولقد خلُصت الباحثتان مما سبق عرضه أن ما سبق تناوله للصورة الذهنية للمعلم كان من خلال أثر انطباعات وتجارب الآخرين وكذلك الاعلام والصحف وليست من خلال التجارب والانطباعات الذاتية من قبل المفحوصين ، وهذا كان سبب رئيسى فى محاولة من قبل الباحثتان لمعرفة الانطباعات الذاتية للمتعلمين نحو معلمة التربية الرياضية . بالاضافة الى أنه لم يتم من قبل تناول الصورة الذهنية لمعلمة التربية الرياضية فى المجتمع المصرى . مما دعا الباحثتان لضرورة إجراء دراسة عن الصورة الذهنية لمعلمات التربية الرياضية عند المتعلمين فى مراحل التعليم ما قبل الجامعى (الابتدائي – الاعدادى – الثانوي)حتي يتسنى لنا معرفة الإيجابيات والسلبيات الموجودة بالصورة الذهنية لمعلمات التربية الرياضية مما يتيح رؤية واضحة عند وضع إستراتيجيات التطور ورفع جودة الأداء لمعلمة التربية الرياضية داخل المدارس الحكومية.

أهمية الدراسة :

الأهمية العلمية : يُمكن لهذا الرصد والتحليل ثم المقارنة أن يُقدم اقتراحات لصانع القرار التربوى تجاه حقوق معلمة التربية الرياضية وواجباتها. كما أنها تسد النقص فى المعلومات المتاحة عن الصورة الذهنية لمعلم التربية الرياضية ، إذ تُعد وفقاً لما توصلتا إليه الباحثتان أول دراسة فى هذا المجال .

الأهمية العملية :

إنها دراسة عن المعلم وهو العمود الفقرى لأحد أهم مؤسسات التربية والتنشئة فى المجتمع ، وهى تزويد المؤسسات التعليمية (وزارة التربية والتعليم) بواقع الصورة الذهنية لمعلمات التربية الرياضية بمراحل التعليم ما قبل الجامعى ومعرفة دورها فى تكوين شخصية التلاميذ.

أهداف الدراسة :

تهدف **الدراسة** إلى التعرف على الصورة الذهنية لمعلمة التربية الرياضية من وجهة نظر المتعلمين بمراحل التعليم ما قبل الجامعى (ابتدائي – اعدادى – ثانوى) وذلك من خلال التعرف على:

١- البعد المعرفي للصورة الذهنية لمعلمة التربية الرياضية للمتعلمين .
٢- البعد الوجداني للصورة الذهنية لمعلمة التربية الرياضية للمتعلمين .
٣- البعد الأدائي للصورة الذهنية لمعلمة التربية الرياضية للمتعلمين .
٤- الصورة الذهنية لمعلمة التربية الرياضية المتعلمين بمراحل التعليم ما قبل الجامعى (ابتدائي – اعدادى – ثانوى) .

تساؤلات الدراسة :

١- هل هناك فروق دالة احصائياً بين المتعلمين بمراحل التعليم ما قبل الجامعى فى البعد المعرفي للصورة الذهنية لمعلمة التربية الرياضية ؟
٢- هل هناك فروق دالة احصائياً بين المتعلمين بمراحل التعليم ما قبل الجامعى فى البعد الوجداني للصورة الذهنية لمعلمة التربية الرياضية ؟
٣- هل هناك فروق دالة احصائياً بين المتعلمين بمراحل التعليم ما قبل الجامعى فى البعد الأدائي للصورة الذهنية لمعلمة التربية الرياضية ؟
٤- هل هناك فروق دالة احصائياً بين المتعلمين بمراحل التعليم ما قبل الجامعى بالنسبة للصورة الذهنية لمعلمة التربية الرياضية ؟

إجراءات الدراسة:

- منهج الدراسة:

قامت الباحثتان بإستخدام المنهج الوصفى بإستخدام الدراسة المسحية كأحد أنماطه وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها .

- **مجالات الدراسة :**

أ- **المجال المكانى :** المدارس الحكومية للمراحل التعليمية ما قبل الجامعى بالإدارات التعليمية (شرق – وسط – غرب – المنتزه – الجمرك – العجمى – برج العرب – العامرية) بمحافظة الإسكندرية.

ب- **المجال الزمانى :** العام الدراسى (2017 / 2018)

- **مجتمع الدراسة انقسم مجتمع الدراسة الى ثلاث مجموعات كالتالي : بناءً على مركز التعبئة والاحصاء المصري**

المجموعة الأولى : تلميذات المرحلة الابتدائية بمحافظة الاسكندرية وعددهم (19.897) تلميذة
المجموعة الثانية : طالبات المرحلة الاعدادية بمحافظة الاسكندرية وعددهم (16.341) طالبة
المجموعة الثالثة : طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الاسكندرية وعددهم (12.221) طالبة

- **عينة الدراسة**

تم إختيار العينة بالطريقة العشوائية تم التطبيق على تلاميذ الصف السادس الابتدائي بعدد(322)

، وطالبات الصف الثانى الاعدادى بعدد(313) ، وطالبات الصف الثانى بمرحلة الثانوي العام بعدد (291)

طالبة . **بالمدارس الحكومية بمحافظة الإســكندرية** للعام الدراســى (2018/2017) وبلغ عددهم الاجمالى (926) تلميذة وطالبة .

$$n = \frac{x^2NP(1-P)}{D^2(N-1)+X^2P(1-P)} = \frac{(1.96)^2 \times 13229 \times 0.5 \times (1-0.5)}{(0.05)^2 \times (19897-1)+(1.96)^2 \times 0.5 \times (1-0.5)} = 322$$

$$n = \frac{x^2NP(1-P)}{D^2(N-1)+X^2P(1-P)} = \frac{(1.96)^2 \times 15861 \times 0.5 \times (1-0.5)}{(0.05)^2 \times (16341-1)+(1.96)^2 \times 0.5 \times (1-0.5)} = 313$$

$$n = \frac{x^2NP(1-P)}{D^2(N-1)+X^2P(1-P)} = \frac{(1.96)^2 \times 15861 \times 0.5 \times (1-0.5)}{(0.05)^2 \times (12221-1)+(1.96)^2 \times 0.5 \times (1-0.5)} = 291$$

جدول (1) توصيف عينة الدراسة

عينة الدراسة الأساسية	الإدارات التعليمية								الإجمالى
	المنتزه	شرق	وسط	غرب	الجمرك	العجمى	العامرية	برج العرب	
عدد تلميذات المرحلة الابتدائية بإدارات الإسكندرية التعليمية	41	41	40	40	40	40	40	40	322
عدد طلبات الصف الثانى الاعدادى بإدارات الإسكندرية التعليمية	40	39	39	39	39	39	39	39	313
عدد طالبات الصف الثانى الثانوى بإدارات الإسكندرية التعليمية	37	37	37	36	36	36	36	36	291
الاجمالى	118	117	116	115	115	115	115	115	926

وقد تم تقسيم العينة إلى عدد **60 طالبة** لإيجاد المعاملات العلمية " صدق وثبات" إستمارة الإستبيان ولإجراء الدراسة الإســتطلاعية ، تم التطبيق على تلميذات الصــف الســادس الابتدائي بعدد(284) ، وطالبات الصــف الثانى الاعدادى بعدد(278) ، وطالبات الصـــف الثانى بمرحلة الثانوي العام بعدد (254) طالبة . بالمدارس التجريبي بمحافظة الإسكندرية: وبالحصــر الشــامل لعدد طلبة الفرقة الثانية للعام الدراســى (2019/2018) وبلغ عددهم الاجمالى (816) تلميذة وطالبة ، والجدول رقم (2) يوضح توزيع عينة الدراسة :

جدول (2) توزيع عينة الدراسة

عينة البحث / توزيع عينة البحث	تلميذات المرحلة الابتدائية بإدارات الإسكندرية التعليمية	طالبات المرحلة الاعدادية بإدارات الإسكندرية التعليمية	طالبات المرحلة الثانوية بإدارات الإسكندرية التعليمية	المجموع
عينة المعاملات العلمية	20	20	20	60
عينة تطبيق إستمارة الإستبيان	284	278	254	816
الاستمارات غير المكتملة	18	15	17	50

إجمالى عدد العينة	322	313	291	926

- أدوات جمع البيانات :

- إستبيان لإستطلاع رأى الخبراء فى المحاور الأساسية للصورة الذهنية لمعلمة التربية الرياضية .(مرفق 2)

- إستبيان لإستطلاع رأى الخبراء لتحديد العبارات الخاصة بالمحاور الأساسية للصورة الذهنية.(مرفق 3)

- خطوات بناء إستمارة الإستبيان :

إستخدمت الباحثتان فى جمع بيانات الدراسة المقابلة الشخصية وإستمارة إستبيان من تصميم الباحثتان وقد إتبعتا الخطوات التالية فى إعدادها :

١- القراءات النظرية للمراجع العلمية والدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة .
٢- إقتراح المحاور لإستمارة الإستبيان .
٣- عرض المحاور على السادة الخبراء .
٤- إقتراح عدد من العبارات لكل محور من محاور الإستمارة .
٥- عرض مجموعة العبارات الخاصة بكل محور على السادة الخبراء .
٦- صياغة الصورة النهائية للإستمارة .

- المعاملات العلمية لإستمارة الإستبيان :

أولاً : صدق إستمارة الإستبيان :

قامت الباحثتان بحساب معامل الصدق لإستمارة الإستبيان عن طريق كلٍ من الصدق المنطقى وصدق الإتساق الداخلى :

أ - الصدق المنطقى : إستخدمت الباحثتان الصدق المنطقى بعرض إستمارة الإستبيان على عدد (12) خبير من أعضاء هيئة التدريس فى مجال أصول التربية – فلسفة التربية – أصول التربية البدنية والرياضة – علم الاجتماع الرياضى – علم النفس الرياضى – مناهج وطرق تدريس بكليتى التربية – كليات التربية الرياضية للبنات والبنين (بجامعتى الإسكندرية و حلوان) وذلك بغرض التحقق من أن الإستمارة تقيس بالفعل الهدف الذى وضعت من أجله ، وذلك فى الفترة من 2017/9/18 إلى 2017/9/28، وقد تفضلوا بإبداء الرأى إلى أن إنتهت الإستمارة إلى صورتها الحالية . مرفق رقم (4) ، وقد إتبعت الباحثة الخطوات التالية حيث قامت بإقتراح المحاور الإفتراضية لإستمارة الإستبيان وعددها (4) محاور . مرفق رقم (2)

وجاء رأى السادة الخبراء حول مناسبة محاور الإستمارة كما يلى جدول (3) :

جدول (3)آراء الخبراء حول مناسبة محاور إستمارة الإستبيان **ن=12**

المحور	البيـــان	عدد الخبراء	النسبة المئوية
1	البعد المعرفى	12	%100
2	البعد الوجدانى	12	%100
3	البعد السلوكى	12	%100

وقد أجمع الخبراء على أن جميع المحاور هامة جداً بنسبة 100% .

ثم قامت الباحثتان بصياغة مجموعة من العبارات لكل محور حيث بلغ عدد العبارات (54) عبارة تم عرضها على الخبراء لإبداء الرأى فيه .مرفق رقم (3) ، ثم تم إستبعاد العبارات التى إتفق الخبراء على عدم أهميتها وكذلك تعديل صياغة لبعض العبارات، وبذلك توصلنا إلى الشكل النهائى لإستمارة الإستبيان . مرفق رقم (4) ، ويوضح الجدول (4) العدد المبدئى للعبارات بكل محور وأرقام العبارات التى تم إستبعادها والتى بلغ عددها (1) عبارة والعدد النهائى للعبارات بكل محور ليصبح إجمالى عدد العبارات (53) عبارة .

جدول رقم (4)

التكرار والنسبة المئوية لاستطلاع رأى الخبراء فى عبارات الاستبيان ن=12

المحاور	رقم العبارة	موافق		موافق وتحتاج تعديل		غير موافق	
		ك	%	ك	%	ك	%
الأول / البعد المعرفى	1	11	%92	0	%0	1	%8
	2	10	%83	1	%8	1	%8
	3	11	%92	1	%8	0	%0
	4	9	%75	2	%17	1	%8
	5	12	%100	0	%0	0	%0
	6	10	%83	1	%8	1	%8
	7	8	%67	2	%17	2	%17
	8	3	%25	8	%67	1	%8
	9	2	%17	10	%83	0	%0
	10	11	%92	1	%8	0	%0
	11	9	%75	2	%17	1	%8
	12	9	%75	2	%17	1	%8
	13	10	%83	0	%0	2	%17
	14	11	%92	1	%8	0	%0
	15	12	%100	0	%0	0	%0
	16	11	%92	1	%8	0	%0
	17	2	%17	2	%17	8	%67
	18	11	%92	1	%8	0	%0
ثانياً / البعد الوجدانى	19	12	%100	0	%0	0	%0
	20	10	%83	1	%8	1	%8
	21	9	%75	2	%17	1	%8
	22	10	%83	1	%8	1	%8
	23	10	%83	1	%8	1	%8
	24	11	%92	1	%8	0	%0
	25	9	%75	2	%17	1	%8
	26	8	%67	3	%25	1	%8
	27	10	%83	1	%8	1	%8
	28	11	%92	1	%8	0	%0
	29	12	0	%0	0	%0	0
	30	10	%83	2	%17	0	%0
	31	9	%75	2	%17	1	%8
	32	3	%25	8	%67	1	%8
	33	10	%83	2	%17	0	%0
	34	9	%75	2	%17	1	%8
	35	11	%92	1	%8	0	%0

	36	8	%67	2	%17	2	%17
ثالثاً / البعد السلوكى	37	9	%75	1	%8	2	%17
	38	11	%92	1	%8	0	%0
	39	10	%83	1	%8	1	%8
	40	8	%67	3	%25	1	%8
	41	9	%75	2	%17	1	%8
	42	11	%92	0	%0	1	%8
	43	12	%100	0	%0	0	%0
	44	12	%100	0	%0	0	%0
	45	12	%100	0	%0	0	%0
	46	11	%92	1	%8	0	%0
	47	10	%83	2	%17	0	%0
	48	10	%83	1	%8	1	%8
	49	11	%92	1	%8	0	%0
	50	8	%67	2	%17	2	%17
	51	9	%75	1	%8	2	%17
	52	10	%83	1	%8	1	%8
	53	1	%8	1	%8	10	%83
	54	1	%8	3	%25	9	%75

ثم قامت الباحثتان بإستبعاد العبارات التى إتفق الخبراء على عدم أهميتها وكذلك تعديل صياغة لبعض العبارات، وبذلك توصلت الباحثة إلى الشكل النهائى لإستمارة الإستبيان . مرفق رقم (4) .

ويوضـح الجدول (5) العدد المبدئى للعبارات بكل محور وأرقام العبارات التى تم إسـتبعادها والعدد النهائى للعبارات بكل محور.

جدول (5) العبارات المستبعدة بكل محور محاور استمارة الاستبيان ن= 12

المحور	العدد المبدئى للعبارات	أرقام العبارات المستبعدة	عدد العبارات المستبعدة	العدد النهائى للعبارات
الأول	18	17	1	17
الثانى	18	-	-	18
الثالث	18	54 -53	2	16
الإجمالى	**54**	**3**	**3**	**51**

١- فى ضوء تلك التوجيهات والملاحظات تم إجراء التعديلات المطلوبة

جدول (6)العبارات التى تم إعادة صياغتها لعبارات الاستبيان ن= 12

رقم المحور	رقم العبارة	العبارات قبل الصياغة	العبارات بعد الصياغة
1	8	تراعى المعلمة معلوماتنا وخبراتنا السابقة فى التعاون معها لتخطيط الدرس.	تشجعنا المعلمة على التعاون معها فى تخطيط الملعب وتجهيز الأدوات الرياضية المستخدمة فى الحصة .
1	9	تستطيع المعلمة توظيف التكنولوجيا فى خدمة التربية الرياضية .	تطلب منا المعلمة البحث فى الانترنت عن الأبطال الرياضيين ومعلومات رياضية آخرى .
2	32	تعمل على تكوين اتجاهات ايجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي .	تساعدنا المعلمة فى إختيار النشاط الرياضي المناسب لنا .

وتم عرض إستمارة الإستبيان على الخبراء مرة آخرى للتأكد من صلاحيتها للتطبيق بصورتها النهائية ، وكذا طريقة التصحيح (موافق – الى حد ما – غير موافق) مرفق رقم (4) بناء على ما سبق تضمنت إستمارة الاستبيان بصورتها النهائية على (51 عبارة)

ثانياً: صدق الإتساق الداخلى :

تم اجراء الدراسة الإستطلاعية بهدف إيجاد المعاملات العلمية لمقياس الصورة الذهنية لمعلمات التربية الرياضية وقد تمت فى الفترة من 2017/10/2 الى 2017/10/17 ، حيث تم إختيار عينة الدراسة الإستطلاعية بالطريقة العشوائية وقد بلغ قوامها (60) مفردة من الطالبات بالتعليم ما قبل الجامعى ، وهذه العينة خارج عينة الدراسة الأساسية، وذلك بغرض التعرف على صدق الاستبيان وذلك من خلال معامل الإتساق الداخلى بين العبارات والمجموع الكلى للبعد ومجموع الاستبيان ككل والجدول (7) يوضح قيم معامل الإتساق الداخلى للعبارات والإتساق الداخلى للاستبيان ككل .

جدول (7)

معامل الاتساق الداخلى بين العبارة والمجموع الكلى للبعد والاستبيان ككل ن=60

المحور	م	العبارة	معامل الاتساق الداخلى للعبارة مع المجموع الكلى للبعد	معامل الاتساق الداخلى للعبارة مع المجموع الكلى للاستبيان
أولاً " البعد المعرفى:	1	تستطيع المعلمة توصيل المعلومة الرياضية إلينا بشكل واضح.	**0.448	**0.457
	2	تعرض المعلمة ندوات تثقيفية لنشر الوعى الرياضى والصحى.	**0.632	**0.613
	3	تقدم المعلمة إلينا نصائح وتوجيهات فردية وجماعية فى الجوانب التربوية .	**0.637	**0.600
	4	تتابع المعلمة البطاقات الصحية المدرسية لمتابعة حالات التلاميذ .	**0.683	**0.642
	5	تعلمنا المعلمة ألعاب رياضية مختلفة طوال العام الدراسي (سلة – طائرة – قدم- حواجز – قرص ....) .	**0.540	**0.481
	6	تختبر معلوماتنا البدنية والصحية فى التربية الرياضية بصورة دورية حتى تصححها وتحسنها .	**0.465	**0.382
	7	تستخدم المعلمة الوسائل التعليمية المختلفة (السمعية والبصرية) لشرح درس التربية الرياضية .	**0.608	**0.584
	8	تشجعنا المعلمة على التعاون معها فى تخطيط الملعب وتجهيز الأدوات الرياضية المستخدمة فى الحصة .	**0.726	**0.706
	9	تطلب منا المعلمة البحث فى الانترنت عن الأبطال الرياضيين ومعلومات رياضية آخرى.	**0.533	**0.537
	10	تقوم بإجراء إختبارات اللياقة البدنية لنا فى بداية العام الدراسى لمعرفة قدراتنا على تنفيذ المنهج وفقا لإستعداداتنا .	**0.702	**0.634
	11	تشرح المعلمة لنا الهدف من درس التربية الرياضية بكل حصة .	**0.632	**0.649
	12	تُحسن المعلمة أدائنا البدنى والفنى دائما فى درس التربية الرياضية.	**0.642	**0.566
	13	تمتلك القدرة على تعليمنا المهارات الرياضية فى جو ملئ بالمتعة والنشاط بعكس مدرسي المواد الآخرى .	**0.665	**0.621
	14	توفر مواد الإسعافات الأولية اللازمة لنا عند ممارسة الأنشطة الرياضية.	**0.634	**0.577
	15	تشجعنا المعلمة على الاستمرار فى ممارسة الرياضة طوال الوقت حتى فى الصيف وأثناء الدراسة لأنه مفيد لنا عقلياً ونفسياً واخلاقياً .	**0.475	**0.388
	16	تجيد المعلمة التعامل مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة فى المواقف التعليمية أثناء الحصة .	**0.516	**0.545
	17	تشرح لنا المعلمة دور الرياضة فى علاج وحل بعض قضايا ومشكلات المجتمع الواقعية التى نعيش فيه .	*0.713	**0.687
ثانيا / البعد الوجدانى:	18		**0.635	**0.590
	18	تساعدنى فى التلائم والتكيف مع نفسى ومع زملائي داخل الملعب .	**0.577	**0.520

المحور	م	العبارة	معامل الاتساق الداخلى للعبارة مع المجموع الكلى للبعد	معامل الاتساق الداخلى للعبارة مع المجموع الكلى للاستبيان
	19	تعرف مدى إهتماماتى وميولى نحو الانشطة الرياضية المختلفة.	**0.441	*0.329
	20	تقيم علاقات إجتماعية سليمة مع زملائي ومعلمين المواد الأخرى .	**0.673	**0.628
	21	تساعدنا فى إتخاذ القرارات بشجاعة وعدم الخوف.	**0.596	**0.588
	22	تنمى لدينا قيم الحب والطاعة والإحترام للآخرين .	**0.572	**0.536
	23	تلبي رغباتنا وتعمل على زيادة فعاليتنا ونشاطنا وذلك عن طريق تزويدنا بمهارات بدنية وحركية ملائمة .	**0.676	**0.654
	24	تتمتع معلمتنا بروح الدعابة والمرح .	**0.570	**0.582
	25	تحترم شخصيتنا وقدراتنا داخل وخارج الملعب وترفع من روحنا المعنوية .	*0.332	*0.316
	26	تراعى زملائنا ذوى الإحتياجات الخاصة أثناء النشاط الرياضى والعمل على دمجهم معنا داخل الدرس .	**0.524	**0.469
	27	لا تفرق بيننا على أى مستوى إجتماعى أو مستوى بدنى .	**0.628	**0.593
	28	تشجعنا على إبداء آرائنا ومشاعرنا تجاه النشاط الرياضى .	**0.605	**0.524
	29	تراعى الفروق الفردية الخاصة بنا وتعمل على تحسينا في باقى الأنشطة الرياضية.	**0.455	**0.411
	30	تنمى لدينا الإحساس بالإنتماء للوطن والمدرسة من خلال درس التربية الرياضية .	**0.742	**0.690
	31	تساعدنا فى إختيار النشاط الرياضي المناسب لنا .	**0.605	**0.564
	32	ترغبى أن تصبحى معلمة تربية رياضية عندما تكبرين .	**0.640	**0.609
	33	تنمى دوافعنا بأهمية درس التربية الرياضية .	**0.730	**0.712
	34	تلعب معنا وتحفزنا داخل الملعب .	**0.681	**0.671
ثالثا / البعد السلوكى:	35	تشجع لدينا السلوكيات الإيجابية وتجعل وقت الحصة كافي للتعلم.	*0.373	**0.389
	36	تساعدني على فهم وتطبيق قوانين الألعاب الرياضية .	**0.720	**0.706
	37	تلتزم المعلمة بالزى الرياضي داخل الحصة بالمدرسة .	**0.681	**0.626
	38	تنفذ المعلمة معنا أنشطة الجوالة "زهرات المرشدات" .	**0.643	**0.634
	39	تشاركنا فى مسابقات رياضية داخل المدرسة.	**0.652	**0.608
	40	تعلمنا تدريبات رياضية لحل مشاكلنا الجسمية والصحية.	**0.553	**0.489
	41	تظهر معلمتنا بالمظهر الرياضى الذى يليق بمعلمة التربية الرياضية	**0.572	**0.545
	42	تبتكر المعلمة أدوات بديلة تستخدمها في الحصة لسد العجز في الأدوات الرياضية الموجودة بالمدرسة (الزجاجات البلاستيكية – العصي – العلب المعدنية...)	**0.734	**0.674
	43	تعلمنا العادات الغذائية والصحية والسلوكية الصحيحة .	**0.730	**0.645
	44	تستغل وقت الحصة بشكل إيجابى وسليم وممتع داخل الملعب .	**0.698	**0.615
	45	تنظم مراسم رفع العلم تمرينات رياضية بطابور الصباح داخل المدرسة بإستمرار.	**0.712	**0.695
	46	تستحدث أساليب مختلفة ومناسبة لتقويم أدائنا لمعرفة مدى تقدمنا فى النشاط الرياضى	**0.650	**0.610
	47	تشاركنا فى مسابقات رياضية خارج المدرسة .	**0.689	**0.641
	48	تتنازل المعلمة عن حصة التربية الرياضية لمعلمى المواد النظرية.	**0.585	**0.533
	49	تستخدم المعلمة وسائل تعليمية مختلفة كالصور والفيديوهات التعليمية .	**0.727	**0.679
	50	تكتشف الموهوبين رياضياً لتشركهم فى النشاط الخارجى للمدرسة.	**0.748	**0.677
	51	تنظم يوم رياضي شهرياً يلعب فيه المدرسين والتلاميذ		

** معنوى عند مستوى 0.01= 0.379 * معنوى عند مستوى 0.05= 0.273

جدول (8)

معامل الاتساق الداخلى بين المجموع الكلى للبعد والاستبيان ككل ن=60

الأبعاد	عدد العبارات	استمارة الاستبيان ككل

البعد المعرفى	17	**0.934
البعد الوجدانى	18	**0.936
البعد السلوكى	16	**0.928

** معنوى عند مستوى 0.01= 0.379 * معنوى عند مستوى 0.05= 0.273

يتضح من الجداول (7 ، 8) و الخاص معامل الاتساق الداخلى ، أن قيم معامل الاتساق الداخلى بين الأبعاد والمجموع الكلى للاستبيان أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى 0.01 وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.01 مما يدل على الاتساق الداخلى (الصدق الاحصائى) بين الأبعاد والمجموع الكلى للاستبيان.

ثانياً / الثبات

للتأكد من ثبات الاستبيان قامت الباحثتان بإستخدام معامل (ألفا كرونباخ) ومعامل سبيرمان براون للأبعاد والاستبيان . كما هو موضح بجدول(9)

جدول (9)

معامل ألفا كرونباخ ومعامل سبير مان براون للأبعاد والاستبيان (معاملات الثبات) ن = 60

البعد	معامل الفا لكرونباخ للبعد	معامل سبيرمان براون للبعد	معامل الفا لكرونباخ للاستبيان ككل	معامل سبيرمان براون للاستبيان ككل
البعد المعرفى	**0.876	**0.911	**0.959	**0.965
البعد الوجدانى	**0.892	**0.903		
البعد السلوكى	**0.919	**0.895		

** معنوى عند مستوى 0.01= 0.379 * معنوى عند مستوى 0.05= 0.273

يتضح من جدول (9) و الخاص معامل ألفا كرونباخ ومعامل سبير مان براون للأبعاد والاستبيان أن قيم معامل الفا كرونباخ بلغت 0.959 وهذه القيمة تشير إلى ثبات الاستبيان، كما يتضح أن قيم معامل سبيرمان براون بلغت 0.965 وهذه القيمة تشير إلى ثبات الاستبيان.

الدراسة الأساسية:-

تم تطبيق الاســـتبيان بعد إعداده بصـــورته النهائية والتى تكونت من (51) عبارة ، وتم التطبيق على تلميذات الصف السادس الابتدائي بعدد(284) ، وطالبات الصف الثانى الاعدادى بعدد(278) ، وطالبات الصـــف الثانى بمرحلة الثانوي العام بعدد (254) طالبة . بالمدارس الحكومي بمحافظة الإســـكندرية ،وبلغ عـددهم الاجمـالى (816) تلميـذة وطـالبـة ، فى الفترة من 2018/2/12 وحتى 2018/3/5 حيث قـامت الباحثتان بمقابلة كل من التلميذات لكل مدرسـة لتوضـيح أهداف الدراسـة وجمع البيانات، ثم وزعت الإسـتمارة

على أفراد العينة ، بعد أن تم تقديم شرح وافيا عن الأداة وكيفية الإجابة عنها ، والهدف من الدراسة مع التأكد على سرية المعلومات ،وإستخدامها لأغراض البحث العلمى .وتم تطبيق الاستبيان فى وجود أحد الباحثتان وذلك للإجابة على أى إستفسار والتأكد من إن التلميذات والطالبات قد أجابوا على جميع العبارات الخاصة بالاستبيان .

المعالجات الإحصائية :

تم اجراء المعالجات الاحصائية باستخدام برنامج20 Microsoft Excel 2010 SPSS Version , وذلك عند مستوى دلالة (احتمالية خطأ) 0.05 يقابلها مستوى ثقة (0.95) وهى كالتالى :-

- معامل الارتباط البسيط Pearson Correlation
- معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha
- معامل سبير مان بروان Spearman-Brown Coefficient
- النسبة المئوية%percentage
- مربع كاى Chi Square
- المتوسط الحسابى.Mean
- الانحراف المعيارىStander Deviation

عرض ومناقشة النتائج

١- المتعلقة بالتساؤل الأول / هل هناك فروق دالة احصائياً بين المتعلمين بمراحل التعليم ما قبل الجامعى فى البعد المعرفي للصورة الذهنية لمعلمة التربية الرياضية ؟ وستتم الاجابة على هذا التساؤل من خلال عرض الجداول (10 ، 11 ، 12) مرفق (5) ، ومناقشة الجدول (13) والشكل (1)

جدول (13) دلالة الفروق بين المتعلمين بمراحل التعليم ما قبل الجامعى فى "البعد المعرفي" للصورة الذهنية لمعلمة التربية الرياضية

م	العبارة	نسبة التحقيق %			مربع كاى	متوسط النسبة بين الثلاث فئات	الترتيب
		الابتدائي ن =284	الاعدادى ن= 278	الثانوى ن=254			
1	تستطيع المعلمة توصيل المعلومة الرياضية إلينا بشكل واضح.	62.32	58.99	55.31	0.42	58.87	3
2	تعرض المعلمة ندوات تثقيفية لنشر الوعي الرياضي والصحي.	41.73	61.69	60.63	4.61	54.68	8
3	تقدم المعلمة إلينا نصائح وتوجيهات فردية وجماعية في الجوانب التربوية .	55.99	70.68	65.94	1.75	64.20	1
4	تتابع المعلمة البطاقات الصحية المدرسية لمتابعة حالات التلاميذ .	56.51	67.81	49.41	2.97	57.91	4
5	تعلمنا المعلمة ألعاب رياضية مختلفة طوال العام الدراسي (سلة – طائرة – قدم- حواجز – قرص ....) .	58.45	56.12	49.41	0.81	54.66	9
6	تختبر معلوماتنا البدنية والصحية فى التربية الرياضية بصورة دورية حتى تصححها وتحسنها .	49.12	51.26	49.41	0.05	49.93	14
7	تستخدم المعلمة الوسائل التعليمية المختلفة (السمعية والبصرية) لشرح درس التربية الرياضية .	57.39	52.34	48.43	0.77	52.72	11
8	تشجعنا المعلمة على التعاون معها فى تخطيط الملعب وتجهيز الأدوات الرياضية المستخدمة في الحصة .	62.85	67.09	47.83	3.46	59.26	2

9	تطلب منا المعلمة البحث فى الانترنت عن الأبطال الرياضيين ومعلومات رياضية أخرى.	43.66	55.58	46.46	1.60	48.57	15
10	تقوم بإجراء إختبارات اللياقة البدنية لنا فى بداية العام الدراسى لمعرفة قدراتنا على تنفيذ المنهج وفقا لإستعدادتنا .	55.99	63.85	41.73	4.67	53.86	10
11	تشرح المعلمة لنا الهدف من درس التربية الرياضية بكل حصة .	58.63	62.77	44.29	3.41	55.23	7
12	تحسن المعلمة أدائنا البدنى والفنى دائما فى درس التربية الرياضية.	61.44	49.64	45.08	2.74	52.05	12
13	تمتلك القدرة على تعليمنا المهارات الرياضية فى جو ملئ بالمتعة والنشاط بعكس مدرسى المواد الأخرى .	60.21	59.89	46.85	2.09	55.65	6
14	توفر مواد الإسعافات الأولية اللازمة لنا عند ممارسة الأنشطة الرياضية.	57.22	69.24	45.47	4.93	57.31	5
15	تشجعنا المعلمة على الاستمرار فى ممارسة الرياضة طوال الوقت حتى فى الصيف وأثناء الدراسة لأنه مفيد لنا عقلياً ونفسياً واخلاقياً .	57.75	37.77	44.88	4.38	46.80	17
16	تجيد المعلمة التعامل مع تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة فى المواقف التعليمية أثناء الحصة .	46.30	56.47	50.79	1.01	51.19	13
17	تشرح لنا المعلمة دور الرياضة فى علاج وحل بعض قضايا ومشكلات المجتمع الواقعية التى نعيش فيه .	39.26	54.32	49.21	2.46	47.60	16
-	مجموع البعد المعرفى	56.55	58.56	49.48	0.83	54.86	---

شكل رقم (1) يوضح الفروق بين المتعلمين بمراحل التعليم ما قبل الجامعى فى "البعد المعرفي" للصورة الذهنية لمعلمة التربية الرياضية

يتضح من الجدول (13) تحقق عبارات البعد المعرفي بنسب مرتفعة نسبياً عن 50% حيث تراوحت نسب التحقق للمراحل (الابتدائية – الاعدادية – الثانوية) ما بين (64.20 % : 46.80 %)، وتُعزو الباحثتان هذه النتيجة التى بالكاد تعدت نصف الدرجة الى قيام المعلمات بالحد الأدنى من مهامهم الوظيفية والتى يُسألوا عليها من التوجيه التربوي وادارة المدرسة ، في حين أنها تقاعست عن قيامها بدورها التربوى والتعليمى ونشر الوعى الرياضى، ولقد أتفق ذلك مع العديد من الدراسات الأكاديمية التى اهتمت بمعلم التربية الرياضية ودوره التربوى و منها على سبيل المثال لا الحصر أمين أنور الخولى ومحمود عنان (1999)(10)، مكارم حلمى و محمد سعد زغلول (2000)(55)، طارق رمضان برجاس (2003) (30) ، ايمان محمد ربيع (2004)(13)، ابو النجا عز الدين وحمدى الجوهرى (2004) (1) ، وعبير أبو النجاه شكر (2010)(35) **التى توصلت للنتائج التالية :**

أولاً / قصور معلم التربية الرياضية فى أداء دوره كالتالى :

- عدم اتاحة الفرصة للتلاميذ لاختيار الانشطة التى يُمارسونها .
- الالتزام بالاطلاع على البطاقات الصحية فى بداية كل فصل دراسي فقط ؛ لمعرفة الحالات المرضية .
- تجنيب المرضى تماماً عن الممارسة الرياضية فى حصص التربية الرياضية .
- عدم وضع اختبارات مهارية للتعرف على مستوى التلاميذ.
- عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ؛ لتقديم أنشطة وتدريبات متنوعة القوة والسرعة ورياضات مختلفة.

- ضعف الثقافة العامة لمعلم التربية الرياضية مقارنة بباقى المدرسين للمواد الآخرى .
- لا يتم عقد ندوات لنشر الوعي بأهمية الرياضة ودورها فى بناء ونهضة المجتمعات المتقدمة وتطوير الدول النامية .
- عدم قيام كثير من المعلمين باعطاء التلاميذ بعض من التمرينات العلاجية التى تُساعد فى علاج انحرافات وتشوهات قوام التلاميذ.
- ضعف الكفايات المهنية والعلمية لمعلمى التربية الرياضية ، وعدم سعيهم لتزويدها لمتابعة التطور التكنولوجى والعلمى عن طريق الدورات وحضور مؤتمرات وورش عمل فى مجالهم .

ثانياً / قصور فى دور المجتمع (وزارة التربية والتعليم – وزارة الشباب والرياضة – أولياء الأمور – الاعلام) كالتالى :

- عدم اهتمام الحكومات بتوفير الدعم المادى الكافى لبرامج الرياضة المدرسية .
- قلة اهتمام الاعلام بالدعاية الكافية للرياضة المدرسية ودورها في بناء مواطنين صالحين .
- شيوع المفاهيم الخاطئة عن الرياضة المدرسية بأنها مضيعة للوقت وكونها سبباً في ملهاة التلاميذ عن دورسهم.
- النقص الهائل فى عدد القيادات التربوية وكذلك المعلمين ، ويرجع ذلك لتوقف التعيينات فى المدارس الحكومية منذ أكثر من 20 عاماً .
- عدم التنسيق الجيد بين وزارات التربية والتعليم ووزارة الشباب والرياضة والصحة ؛ لتضافر جهود هذه الهيئات لتحقيق الأهداف الصحيحة والتربوية للرياضة المدرسية.
- اهتمام أولياء الأمور بالمواد النظرية ومتابعة مدرسيها بعكس مواد الأنشطة الآخرى (كالرسم – الزراعة – التربية الرياضية – الاقتصاد المنزلى).
- ضياع الحقوق المادية والأدبية للمعلمين بصفة عامة ، واتجاههم لاعطاء دروس خصوصية ، وبصفة خاصة لمعلمى التربية الرياضية .

أما عند مناقشتنا للشكل رقم (1) والذى يوضح الفروق بين المتعلمين بمراحل التعليم ما قبل الجامعى فى "البعد المعرفي" للصورة الذهنية لمعلمة التربية الرياضية فنجد اتفاقهم جميعاً على تحققها بالكاد 50% . ولكن نُلاحظ ارتفاع مرحلة الاعدادية عن مرحلتى التعليم (الابتدائي والثانوى) على التوالى ، ونُرجع ذلك لطبيعة لعدة أسباب توصلنا لها أثناء تطبيقنا للدراسة وزيارة المدارس ومناقشة العينة كالتالى :

- **النضج البدنى والعقلي والانفعالي ، وهذا ما أقره أحمد أمين فوزى (2006) أن مرحلة الطفولة المتأخرة (المرحلة الاعدادية) المعروفة بمرحلة تكوين الاتجاهات والميول تتسم بالآتى:**

أ- **النضج البدنى** : تحسن الأداء الحس حركى ونمو العضلات الصغيرة وكذلك زيادة التوافق العضلى بنسبة كبيرة عن المرحلة السابقة ، مما ساعد على الاستمرار في نشاط حركى لمدة أطول ، تمييز الايقاع الحركى وضبطه ،**اتسام الأداء الحركى بالرشاقة والدقة والانسيابية وكذا القوة والسرعة اذا تطلب الأمر ذلك .**

ب- **النضج العقلى** : ينتقل تفكير الطفل من الخيال الى الواقعية مما يُساعده على ادراك الأزمنة والمسافات والفراغات والأشكال والأحجام ، **بالاضافة الى فهم المعانى التجريدية كالصدق والأمانة والعدل والمساواة ، وادراك أوجه الشبه والاختلاف . وكذا نمو القدرة على التفكير الابتكارى .**

ج- **النضج الانفعالى** : تتسم هذه المرحلة بالاستقرار والاتزان الانفعالى أكثر من المرحلة السابقة واللاحقة ، الرغبة فى **تقليد الكبار واحترامهم والعمل على نيل رضاهم ؛ وهذا ما يجعل هناك علاقة تفاعل بين**

طالبات هذه المرحلة وبين معلميهم ، شديد الولاء لرفاقه ومعلميه ولأسرته ، يميل للفكاهة والمرح والتنافس ، وكذا الرغبة فى الاكتشاف .(6 : 61- 63)

- تكدس فصول المرحلة الابتدائية بأكثر من 90 تلميذ وتلميذة بالفصل الواحد ، أما فى المراحل اللاحقة تم فصل الطلاب عن الطالبات فى مدارس منفصلة ؛ مما أدى لانخفاض سعة الفصل (55 طالبة ولا يزيد عن 65 طالبة)
- غياب كثير من طالبات المرحلة الثانوية لاعتمادهم على الدروس الخصوصية فى تلقى العلم وتحصيله .
- الفترة الزمنية المخصصة لتنفيذ النشاط الرياضى المدرسي غير كافية لممارسة الأنشطة الرياضية .
- زيادة نصاب المعلم للعجز الشديد فى عدد معلمى التربية الرياضية وخاصة بالمرحلة الابتدائية وذلك راجع لنظام الترقي وعدم وجود تعيينات جديدة لسد العجز .
- عدم ايمان الادارة المدرسية بأهمية الرياضة المدرسية ، فيتم أخذ حصص التربية الرياضية لصالح المواد النظرية الأخرى .
- تنازل معلم التربية الرياضية عن القيام بدوره التربوى والتوعوى والتعليمى لشعوره بعدم التقدير سواء كان ذلك من الادارة أو التلاميذ أو أولياء الأمور .(24: 28)

وخلاصة ما سبق أن انخفاض تحقق البعد المعرفي للصورة الذهنية لمعلمة التربية الرياضية راجع الى أسباب مجتمعية (الحكومة بوزاراتها المعنية – الاعلام وتقاعسه عن الدور المُناط به فى نشر الوعى الرياضي – مؤسسات التنشئة الاجتماعية " الأسرة – المؤسسات التعليمية – الأندية – دور العبادة ") . وأسباب شخصية للمعلم نفسه وتقاعسه عن دوره فى توعية المحيطين به (التلاميذ – أولياء الأمور – ادارة المدرسة – زملائه) بالآثار الايجابية لممارسة الرياضة .

للإجابة على التســـاؤل الثانى/ هل هناك فروق دالة احصـــائياً بين المتعلمين بمراحل التعليم ما قبل الجامعى فى البعد الوجداني للصورة الذهنية لمعلمة التربية الرياضية ؟ وستتم الاجابة على هذا التساؤل من خلال عرض الجداول (14 ، 15 ، 16) مرفق (5) ، ومناقشة الجدول (17) والشكل (2)

جدول (17) دلالة الفروق بين المتعلمين بمراحل التعليم ما قبل الجامعى فى "البعد الوجداني" للصورة الذهنية لمعلمة التربية الرياضية

م	العبـــارة	نسبة التحقيق %			مربع كاى	متوسط النسبة بين الثلاث فئات	الترتيب
		الابتدائي ن =284	الاعدادى ن= 278	الثانوى ن=254			
18	تساعدنى فى التلائم والتكيف مع نفسي ومع زملائي داخل الملعب .	34.15	62.95	45.67	8.83	47.59	14
19	تعرف مدى إهتماماتى وميولى نحو الانشطة الرياضية المختلفة.	25.88	60.97	33.66	16.91	40.17	17
20	تقيم علاقات إجتماعية سليمة مع زملائي ومعلمين المواد الأخرى .	47.54	75.18	68.31	6.50	63.68	5
21	تساعدنا في إتخاذ القرارات بشجاعة وعدم الخوف.	37.15	72.66	48.23	12.53	52.68	10
22	تنمى لدينا قيم الحب والطاعة والإحترام للآخرين .	66.37	66.91	75.98	0.84	69.75	2
23	تلبي رغباتنا وتعمل على زيادة فعاليتنا ونشاطنا وذلك عن طريق تزويدنا بمهارات بدنية وحركية ملائمة .	55.28	63.31	71.06	1.97	63.22	6
24	تتمتع معلمتنا بروح الدعابة والمرح .	64.96	70.86	63.58	0.45	66.47	4
25	تحترم شخصيتنا وقدراتنا داخل وخارج الملعب وترفع من روحنا المعنوية .	54.58	64.93	54.92	1.19	58.14	7
26	تراعى زملائنا ذوى الإحتياجات الخاصة أثناء النشاط الرياضى والعمل على دمجهم معنا داخل الدرس .	45.6	45.86	61.22	3.14	50.89	11
27	لا تفرق بيننا على أى مستوى إجتماعى أو مستوى بدنى .	62.68	69.78	69.09	0.46	67.18	3
28	تشجعنا على إبداء آرائنا ومشاعرنا تجاه النشاط الرياضي .	50.00	53.78	45.87	0.63	49.88	12
29	تراعى الفروق الفردية الخاصة بنا وتعمل على تحسيننا في باقى الأنشطة الرياضية.	68.49	59.89	37.6	9.19	55.33	9
30	تنمى لدينا الإحساس بالإنتماء للوطن والمدرسة من خلال درس التربية الرياضية .	70.95	44.6	27.76	19.84	47.77	13

31	تساعدنا في إختيار النشاط الرياضي المناسب لنا .	47.36	54.14	20.28	15.81	40.59	16
32	ترغبي أن تصبحي معلمة تربية رياضية عندما تكبرين .	52.64	31.29	21.06	14.84	35.00	18
33	تنمي دوافعنا بأهمية درس التربية الرياضية .	56.87	52.7	25.2	13.18	44.92	15
34	تلعب معنا وتحفزنا داخل الملعب .	69.89	67.27	33.66	14.34	56.94	8
35	تشجع لدينا السلوكيات الإيجابية وتجعل وقت الحصة كافي للتعلم	72.89	73.92	66.14	0.50	70.98	1
-	مجموع البعد	52.73	57.11	45.76	51.87	52.73	--

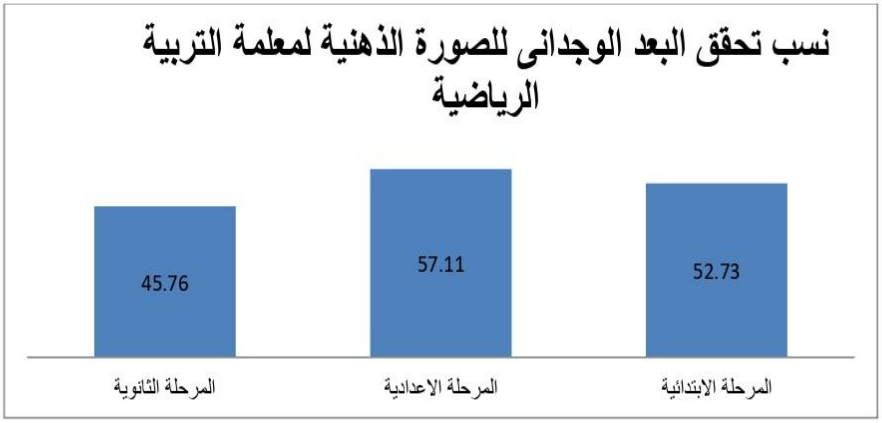

شكل رقم (2) يوضح دلالة الفروق بين الطلبة والطالبات فى مفردات المحور الثانى " البعد الوجدانى " للصورة الذهنية لمعلمة التربية الرياضية

يتضح من الجدول رقم (17) ارتفاع نسب تحقق المحور نسبياً عن تحقق المحور الأول " البعد المعرفى" حيث تراوحت نسب التحقق ما بين (70.98% : 50.89%) ، وتُرجع هذه النتيجة لعدة أسباب :

أ- **لطبيعة البعد الانسانية** فينظر لمعلم التربية الرياضية بكونه ضابط النظام والأمن بالمدرسة ، وكذا من أكثر المدرسين المحببين للتلاميذ ، فهى تُساعد فى حل المشكلات وتشجع طلابها دائما ، وتحرص دوماً لتكون حلقة وصل بين الادارة والتلاميذ ، ولها علاقة جيدة مع كل مدرسي المدرسة لما لها من روح مرحة وشخصية متزنة نفسيا واجتماعياً .(7 : 36)

ب- **لطبيعة المعلمة الأنثوية** فهى أم ومربية فى المقام الأول لذا تحرص على غرس القيم التربوية والاجتماعية فى أطفالها " طالباتها " وهذا ما أكدته نتائج دراسة رشا عبد النعيم (2012) أن طبيعة الأنثي النفسية والاجتماعية بصفة عامة تميل للالتزام السلوكى والأخلاقي والظهور بمظهر ايجابى أمام الآخرين . لما لها من طبيعة هادئة وادعة . (23 : 150)

ج- **لطبيعة الرياضة :** فى تنمية القيم الأخلاقية ودرها فى ضبط السلوك الاخلاقي مثل الاحترام – النزاهة – الولاء – الطاعة – الحب والتعاون ، وهذا ما أكده أمين أنور الخولى وجمال الشافعي (2005)(11)أحمد على الصغير (2007) (4) عن جون دوي أن الممارسة الرياضية لها دور عظيم فى الارتقاء بالقيم الخلقية لممارسيها ؛ حيث تتحول بالممارسة التطبيقية الى خبرة حياتية يكتسبها الممارس وتصبح جزء لا يتجزأ من صفاته الشخصية التى يلتزم بها في حياته الشخصية ، كما أقر أمين أنور الخولى وجمال الشافعي(2006) أن أكثر القيم التى يحققها منهاج التربية الرياضية فى المرحلة الأساسية هى " احترام النظام والقوانين – قيم التسامح- التعاون – المنافسة – حب الوطن – الانتماء " .(12: 62)

بينما تحققت بعض العبارات بنسب منخفضة عن 50 % وهى العبارات أرقام (28 ، 30 ، 18 ، 33 ، 31 ، 1 ، 32) على التوالى تحققت بنسب تراوحت ما بين (49.88% : 35.00%) وتُرجع هذه النتيجة لتقاعس دور المعلمة عن تنفيذ حصصها بالشكل اللائق والمطلوب الأمر الذى يؤدى لأنخفاض نسب تحقق هذه العبارات الخاصة "حرية الاختيار وابداء أرائهم فى الأنشطة الرياضية المُمارسة فى الحصة– تحقيق الانتماء من خلال تعريفهم بالأبطال الرياضيين وجعلهم مصدر فخر وقدوة لهم - بالتكيف الاجتماعى مع

الزملاء في الملعب – تشـجيع الدوافع والميول نحو الممارسـة الرياضـية لتكوين اتجاهات ايجابية نحو الرياضـة – التعرف على اهتماماتهم لاشباع احتياجاتهم البدنية والحركية والنفسية) وأخيراً عدم رغبتهم الواضحة فى أن يكونو مدرسي تربية رياضية فى المستقبل . وتُرجع هذا الانخفاض في التحقق للأسباب المجتمعية السابق ذكرها فى البعد المعرفي .

وعند مناقشتنا للشكل رقم (2) الذى يوضح دلالة الفروق بين الطلبة والطالبات فى مفردات المحور الثانى " البعد الوجدانى " للصورة الذهنية لمعلمة التربية الرياضية نجد تفوق طالبات المرحلة الاعدادية تلتها فى الترتيب المرحلة الابتدائية وجاءت فى المرتبة الأخيرة المرحلة الثانوية ، وتُرجع ذلك للأسـباب السـابق ذكرها فى البعد المعرفي.

للإجابة على التسـاؤل الثالث / هل هناك فروق دالة احصـائياً بين المتعلمين بمراحل التعليم ما قبل الجامعى فى البعد الأدائي للصـورة الذهنية لمعلمة التربية الرياضـية ؟ وسـتتم الاجابة على هذا التسـاؤل من خلال عرض الجداول (18، 19،20) مرفق (5) ، ومناقشة الجدول (21) والشكل (3)

جدول (21) دلالة الفروق بين المتعلمين بمراحل التعليم ما قبل الجامعى فى "البعد الأدائي" للصورة الذهنية لمعلمة التربية الرياضية

م	العبـــارة	نسبة التحقيق %			مربع كاى	متوسط النسبة بين الثلاث فئات	الترتيب
		الابتدائي ن =284	الاعدادى ن= 278	الثانوى ن=254			
36	تساعدني على فهم وتطبيق قوانين الألعاب الرياضية .	50.53	36.15	38.58	**2.84**	41.75	11
37	تلتزم المعلمة بالزى الرياضي داخل الحصة بالمدرسة .	68.84	35.97	35.24	**15.78**	46.68	8
38	تنفذ المعلمة معنا أنشطة الجوالة "زهرات المرشدات" .	66.02	44.42	32.87	**11.85**	47.77	7
39	تُشاركنا في مسابقات رياضية داخل المدرسة.	72.54	68.88	53.94	**0.32**	69.12	2
40	تُعلمنا تدريبات رياضية لحل مشاكلنا الجسمية والصحية.	69.37	63.49	52.56	**0.54**	68.24	3
41	تظهر معلمتنا بالمظهر الرياضي الذى يليق بمعلمة التربية الرياضية	67.78	41.55	21.46	**24.75**	43.60	10
42	تبتكر المعلمة أدوات بديلة تستخدمها في الحصة لسد العجز في الأدوات الرياضية الموجودة بالمدرسة (الزجاجات البلاستيكية – العصي – الطب المعدنية-...)	45.6	33.63	28.15	4.45	35.79	16
43	تُعلمنا العادات الغذائية والصحية والسلوكية الصحيحة .	43.13	61.69	55.51	**3.87**	55.02	5
44	تستغل وقت الحصة بشكل إيجابى وسليم وممتع داخل الملعب .	41.55	28.06	43.90	**3.86**	37.84	14
45	تنظم مراسم رفع العلم تمرينات رياضية بطابور الصباح داخل المدرسة بإستمرار.	71.65	71.04	48.03	**0.17**	69.94	1
46	تستخدث أساليب مختلفة ومناسبة لتقويم أدائنا لمعرفة مدى تقدمنا في النشاط الرياضى	49.82	39.75	45.08	**1.13**	44.88	9
47	تُشاركنا فى مسابقات رياضية خارج المدرسة .	36.8	38.13	43.31	**0.60**	39.41	12
48	تتنازل المعلمة عن حصة التربية الرياضية لمعلمى المواد النظرية.	41.02	42.63	29.72	**2.62**	37.79	15
49	تستخدم المعلمة وسائل تعليمية مختلفة كالصور والفيديوهات التعليمية .	48.59	38.49	28.94	**4.99**	38.67	13
50	تكتشف الموهوبين رياضياً لتشركهم فى النشاط الخارجى للمدرسة.	55.11	47.66	48.23	**0.68**	50.33	6
51	تنظم يوم رياضي شهرياً يلعب فيه المدرسين والتلاميذ	58.1	54.32	52.76	**3.52**	62.15	4
-	مجموع البعد	58.7	50.19	44	**1.10**	50.96	--

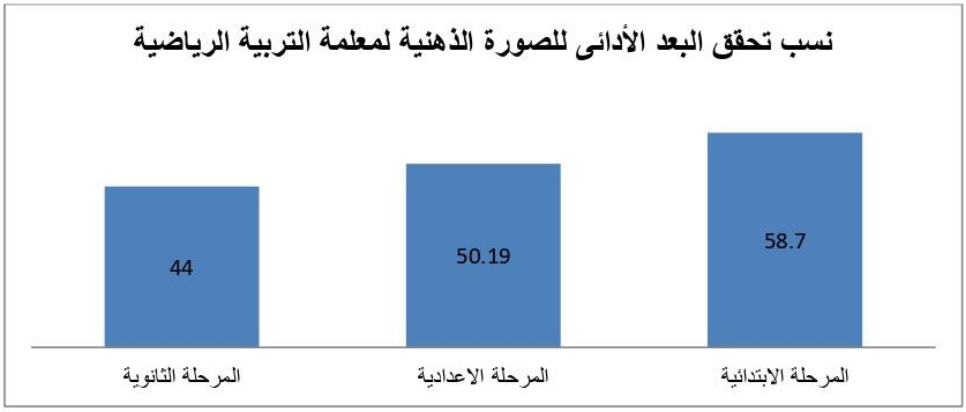

شكل (3) يوضح دلالة الفروق بين المتعلمين بمراحل التعليم ما قبل الجامعى فى "البعد الأدائي" للصورة الذهنية لمعلمة التربية الرياضية

ويتضح من الجدول (21)أن هناك (6) عبارات فقط حققت نسبة أكبر بقليل عن 50% وهم العبارات (45-39-40-51-43-50)على التوالى حيث تحققت بنسب تراوحت ما بين (69.94%: 50.33%) وعند ملاحظتنا لتلك العبارات نجد أن أعلى عبارة خاصة بطابور المدرسة الصباحى وهى التزام أساسي من معلم التربية الرياضية أمام ادارة المدرسة ومن مهام عمله المعترف بدوره من قبل ادارة المدرسة باعتباره مسئول النظام والانضباط بالمدرسة .

أما العبارتين أرقام 40- تعلمنا تدريبات رياضية علاجية ، 43- تُعلمنا عادات غذائية وصحية سليمة ، فبسؤال الباحثتان للعينة عن مكان وطريقة تعليمهم هذه الأمور ذكرت العينة أنه فى الأيام الممطرة أو مرض المعلمة وعدم رغبتها النزول لملعب المدرسة فأنها تُعلمهم هذه الأمور بالفصل من خلال استفسار التلميذات عن الرياضة ودورها فى التخلص من المشكلات البدنية والصحية لديهم ، وهذا ما أثبتته نتائج دراسة كلاً من أحمد العايدى (2011)(3) وبكر ذنيباتوابتهال خوالدة (2016)(16) أن عدم قيام بعض معلمى التربية الرياضية بتدريب التلاميذ على التمرينات العلاجية وتركيز اهتمامه على تعليم الحركات الأساسية ، كما لا يهتم بنشر الوعى الصحى الرياضى للتلاميذ إلا إذا كانت هناك مشكلة بدنية وحركية ظاهرة لأحد التلاميذ فيحدثه عما يجب فعله . (3 : 168) (55: 16)

وبالنسبة للعبارة 39- اقامة مسابقات داخلية للتلاميذ فعند استفسارنا من العينة عن كيفية التنفيذ ذكرو أن المعلمة أثناء الحصة تُعطى الفصل كرة واحدة سلة أو طائرة ليلعبوا بها ضد بعضهم البعض وليس مع الفصول الآخرى وبدون تحكيم منها الا في حالات نادرة ، وهو ماأكدته نتائج دراسة طارق برجاس (2003)(30) عدم اهتمام بعض معلمى التربية الرياضية بتنفيذ النشاط الداخلى والخارجى بين المدارس، بالاضافة لعدم إلمامهم بمعرفة قوانين الألعاب والتعديلات التى تطرأ عليها ، لا يهتم بتهيئة عقول التلاميذ واثارة تفكيرهم لتنمية القدرة على استخدام قوانين وقواعد الألعاب الرياضية. لا يستخدم المصطلحات المتعلقة بمهارات أنشطة التربية الرياضية .(30 :87)

أما بالنسبة للعبارة 50 – اكتشاف المواهب واشراكهم فى الأنشطة فراجع الى التعرف فى بداية السنة الدراسية على التلاميذ اللاعبين أنشطة رياضية مختلفة واشراكهم هم فقط فالنشاط الخارجى وهذا ما أثبتته نتائج دراسة عبير أبو النجاه (2010) (35)حيث توصلت للنتائج التالية :

- عدم اتاحة الفرصـــة لكل تلميذ للإشـــتراك في مباريات النشـــاط الخارجى وقصـــوره فقط على التلاميذ الممارسين للرياضة منذ صغرهم بأندية رياضية خارجية ومحققين بطولات مع أنديتهم ، فهم لا يتولون حتى تدريبهم وتأهيلهم للإشتراك بدورى المدارس .
- عدم اتاحة الفرصة لكل تلميذ للإشتراك فى اللقاءات الرياضية على المستوى المحلى والدولى بين المدارس.
- لا يهتم بمراقبة مدى انتباه التلاميذ ولا يهتم بتوجيه انتباههم الى الأهداف التى يريد تحقيقها من الحصة والنشاط الداخلى والخارجى .

أما العبارة 51– والخاصة بتنفيذ يوم رياضي للمدرسة شهرياً فهو يوم واحد كل شهر وبسؤال معلمى التربية الرياضية عن هذا اليوم تم الاجابة عليه أنه يوم احتفال وطنى أو مناسبات هامة كعيد الأم – عيد اليتيم وهكذا.

ومما سبق نَخلُص أن جميع العبارات التى تحققت بنسب أعلى من 50% هى لا تخص بشكل رئيسى تنفيذ حصة التربية الرياضية وإنما هو خاص باجراءات ادارية للمدرسة والتوجيه التربوى.

ونجد أن باقي العبارات تحققت بنسب أقل من 50% ونرجع ذلك إلى أنها عبارات فنية خاصة بتنفيذ حصة التربية الرياضية ، وهو ما لا يتم الاهتمام بتنفيذها بالشكل اللائق ، ولقد توصلت رشا عبد النعيم (2015)(24) للتالى:

- لا يهتم معلم التربية الرياضية باستخدام الوسائل التعليمية أثناء شرح المهارات الجديدة .
- عدم توافر الامكانات المادية الكافية لممارسة تلاميذ الفصل الواحد حصة تربية رياضية .
- عدم اهتمام ادارة المدرسة بحصة التربية الرياضية وتوفير الوسائل التكنولوجية لها.
- عدم توافر كتب خاصة بالرياضة وأهميتها وفوائدها على الطفل فى مكتبة المدرسة على الرغم من توافر قصص وروايات ولكن لا يوجد من يهتم بمجال الرياضة .
- لا يهتم بعمل مسابقات بين التلاميذ فى كتابة بعض المقالات عن أهمية الرياضة .
- عدم رغبة المعلم فى الاستزادة فى العلم والاطلاع على أحدث ما نُشر من أبحاث وكتب فى مجاله . (24 :33-34)

وكذا أضـاف أحمد اسـماعيل حجى (1996) أن العائد المادى الذى يحصـل عليه المدرس قليل جداً ولا يكفى لكفالة حياة كريمة للمدرس ، مما يجعل المدرس يسـتشـعر الحرج . حيث إنه إن لم يكن كافياً لمواجهة مسـتلزمات الحياة بطريقة كريمة أدي ذلك إلى إرهاق المعلم وخفض مسـتواه المادي عن الحد المعقول، وينتشـر الإهمال، فلا يؤدي المعلم عمله على النحو اللائق، ويسـود التكاسـل فيبخل بجهده أو يدخره للقيام بعمل إضافي يدر له ما يساعده على مواجهة أعباء المعيشة . (100: 2)

أما عند مناقشـة الشـكل رقم (3) والذى يوضـح دلالة الفروق بين المتعلمين بمراحل التعليم ما قبل الجامعى فى"البعد الأدائي" للصـورة الذهنية لمعلمة التربية الرياضـية ، نجد حصـول المرحلة الابتدائية على المركز الأول وتُرجع الباحثتان تلك النتيجة إلى سببين رئيسين :

١- طبيعة المرحلة وهى رغبة التلاميذ فى النشـاط والحركة وعدم تحملهم للجلوس فى الفصـل لفترات طويلة بدون حركة ، حبهم للّعب وممارسـة الرياضـة ، وهذا ما أكده أحمد أمين فوزى (2006) فتلميذ المرحلة الابتدائية نشيط الحركة سريع التحول من نشاط الى آخر ، ولايستطيع الالتزام بمكان واحد مدة تزيد عن نصـف سـاعة ، يميل الى تقليد الكبار وخاصـة فى الرياضـة (كرة القدم – السلة – الطائرة – الرقص والباليه) . يسـعى للإشـتراك فى الأنشـطة الرياضـية لتأكيد ذاته وحتى يُقدره أقرانه .يشعر بالسعادة الجامحة عند اللعب مع الجماعات التى تكون من نفس عمره. يحب اللعب بقوانين مُلزمة للجميع ويثور ويغضـب على كل من يخالفها وهذا ما تحققه الأنشطة الرياضية .(6 :56- 59)

٢- طبيعة المعلمة : فمعلمة التربية الرياضـية للمرحلة الابتدائية هى حديثة التخرج وشـابة فرغبتها فى تنفيذ ما درسـته فى أول تعيينها ، ورغبتها فى اللعب وممارسـة الرياضـة للمحافظة على نشـاطها ولياقتها ، كما أضـافت نادية يوسـف (2007)(57) أن معلمة المرحلة الابتدائية ترغب دائماً فى كسـب حب التلاميذ والادارة . كل هذا كان سـبباً فى حرص كثير منهم على تنفيذ حصصهم مقارنة بالمراحل التعليمية الآخرى .

واحتلت المرحلة الاعدادية المركز الثانى ثم تلتها المرحلة الثانوية ونُرجع ذلك للأسباب السابق ذكرها فى البعدين السابقان " المعرفى – الوجدانى ".

للإجابة على التسـاؤل الرابع / هل هناك فرق فى **الصـورة الذهنية لمعلمة التربية الرياضـية** بين المتعلمين بمراحل التعليم ما قبل الجامعى ؟؟ وسـتتم الاجابة عليه من خلال عرض ومناقشـة الجدول(22) والشكل (4)

جدول رقم (22) يوضح دلالة الفرق فى الصورة الذهنية لمعلمة التربية الرياضية بين المتعلمين بمراحل التعليم ما قبل الجامعى

أبعاد الصورة الذهنية لمعلمة التربية الرياضية		نسبة التحقيق %			مربع كاى	متوسط النسبة بين الثلاث فئات
		الابتدائي ن =284	الاعدادى ن= 278	الثانوى ن=254		
الأول	**المعرفي**	56.55	58.56	49.48	**0.83**	54.86
الثانى	**الوجدانى**	52.73	57.11	45.76	**1.26**	51.87
الثالث	**الأدائي**	58.7	50.19	44.00	**2.14**	50.96
مجموع الأبعاد		55.99	55.29	46.41	**1.09**	52.56

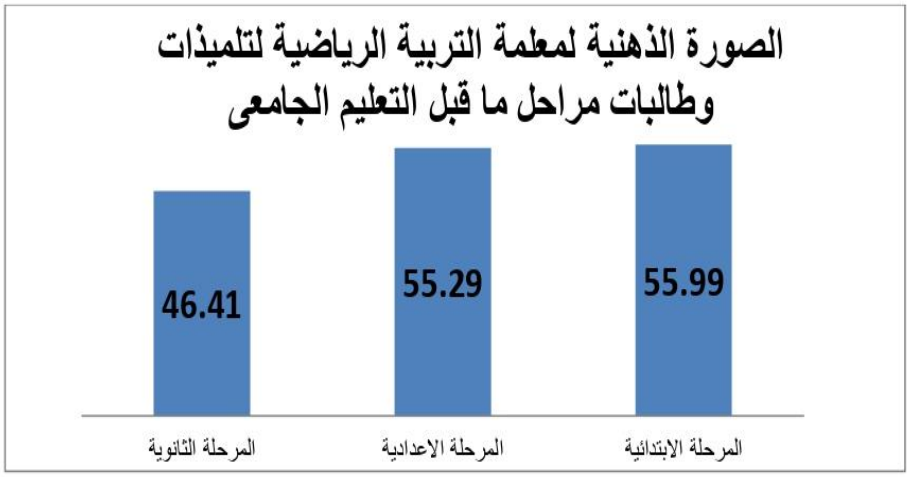

شكل رقم (4) يوضح دلالة الفرق فى الصورة الذهنية لمعلمة التربية الرياضية بين المتعلمين بمراحل التعليم ما قبل الجامعى

يتضح من الجدول رقم (22) والشكل رقم (4) تحقق الصورة الذهنية لمعلمة التربية الرياضية نسب منخفضة ، حيث كانت (55.99 % ، 55.29 % ، 46.41) وهى نسب بالكاد تصل الى النصف سواء أكبر بقليل أو أقل بقليل . وهذا يؤكد على تدنى الصورة الذهنية لمعلمة التربية الرياضية من وجهة نظر المتعلمين " ابتدائي واعدادى " بصفة عامة و" الثانوية " بصفة خاصة .ويتفق هذا مع ما أكدته الدراسات العربية التى تناولت الصورة الذهنية للمعلم المُدركة من خلال الآخرين " الاعلام – الصحف – تجارب المحيطين بهم" ، والتى أجمعت جميعها على تدنى صورة المعلم فى المجتمع المصرى كدراسة صابرة فؤاد (2003) (29) والتى كان من أهم نتائجها أن الصورة العامة للمعلم تتسم بالسلبية أكثر من كونها إيجابية . ضعف ثقة المجتمع فى المعلم والمدرسة . ضعف التقدير للمعلم عن ذى قبل فى الماضى .

وكذا دراسة سماح ماضي متولى محمد (2008)(26)التى توصلت الى أن الصحف العربية – موضع الدراسة – قدمت المعلم بسمات سلبية أكثر من كونها ايجابيات ، ويرجع ذلك للأوضاع السيئة للمعلم وما ترتب عليها من تصرفات وسلوكيات سيئة من المعلم والتلاميذ نتيجة لتأثير هذه الأوضاع على رضا المعلم عن مهنته وهو ما ينعكس على أدائه فى العملية التعليمية وفى تعاملاته مع الآخرين ، وهو ما تعكسه الصحف حيث أنها مرآة المجتمع.

وأقرت دراسة منى شعبان عثمان (2005)(56) أن التليفزيون يأتى فى مقدمة وسائل الاعلام التى يتأثر بها المشاهدين ، كما أن الصورة الدرامية المقدمة عن المعلم المصرى حالياً لها دور فى تكوين صورة ذهنية سلبية عنه ، قد تُخالف الواقع فى بعض جوانبه نتيجة للطرح الدرامى الذى يُبالغ فى إلصاق السمات الشخصية السلبية مثل " **مدرسة المشاغبين** " ، والمستوى الأكاديمى المتدنى للمعلم خاصة فى الدراما

الكوميدية ، وندرة مصاقبة الدراما فى تجسيد شخصية المعلم المصرى ، وضعف قدرتها على رسم صورة ذهنية مثالية فى أذهان الجماهير ، والصورة المقدمة عن المعلم لا تدفع كثير من أولياء الأمور إلى توجيه أبنائهم لمهنة التدريس لغياب المعلم التليفزيونى القدوة . **وكذا أثبتت دراسة سامية أحمد فرغلى (2005)(27)** أن هناك تباين فى مكانة المعلم وفقاً لتخصصه داخل المدرسة ، حيث حظى معلم العلوم على المكانة الأولى يليه معلم الرياضيات ، بينما حظى معلمو النشاط بالمراكز الدنيا ، وأيضاً حظيت مكانة المعلم بين المهن الآخرى فى المجتمع المصرى حصلت على المركز الثامن بينما كان الترتيب الأول للطبيب والأخير للغفير .

وخلاصة ما سبق تدنى الصورة الذهنية لمعلمة التربية الرياضية للمتعلمين راجع لسببين رئيسين هما :

أولاً / (تدنى الصورة الذهنية المُدركة) وهى الصورة التى كونها المتعلم أثناء تفاعله الغيرمباشر مع المعلمة من المجتمع المحيط بالمتعلمين من الحكومات ، الاعلام ، الصحف ، أولياء الأمور وتجارب الآخرين وخبراتهم .

ثانياً / تدني الصورة الذهنية الذاتية لمعلمة التربية الرياضية ، التى كونها المتعلم أثناء تفاعله المباشر مع المعلمة .

فتغير صورة المعلم مرتبط بتغير المجتمع ككل لأن المعلم هو جزء من المجتمع ، وهو يعكس مدى تقدمه ، فالمكانة والصورة السلبية التى يحتلها المعلم والعلم والثقافة فى مجتمعنا حالياً ، هى سبب فى تأخر مجتمعنا وتخلفه ، بعكس الصورة والمكانة التى كان يحتلها المعلم والعلم قديماً ، وهذا ما جعل القدوة والرموز آنذاك جميعها النخبة من العلماء والأدباء والمثقفين والأبطال الرياضيين . فعندما يُصبح المغنى والممثل – وهذا ليس تقليلاً من شأنهم ولكنهم شغلوا مركز فى المجتمع أكبر مما ينبغي - أعلى قيمة وشأن وتقديراً فى المجتمع من المعلم – مربي الأجيال وصانع نهضة الأمم- وغيرها من الفئات التى تقوم عليها نهضة الدول وتطورها التكنولوجى .

ويبقي المعلم بسلبياته وايجابياته هو أساس المهن الآخرى فى المجتمع ، وصانع الأجيال ، وبانى الحضارات ومحقق المعجزات . فبدونه لا يمكن أن تتحقق التنمية فى المجتمع ، فتحقيق النهضة يحتاج الى إطارات متعددة ، وهذه الاطارات لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال المعلم .

وتوصلت الدراسة للإستنتاجات التالية :

١- وجود فروق دالة احصائياً فى تحقيق البعد المعرفي للصورة الذهنية لمعلمة التربية الرياضية لصالح المرحلة الاعدادية. حيث تحققت بدرجة منخفضة بنسبة (58.56%) .

٢- وجود فروق دالة احصائياً فى تحقيق البعد الوجداني للصورة الذهنية لمعلمة التربية الرياضية لصالح المرحلة الاعدادية. حيث تحققت بدرجة منخفضة بنسبة (57.11%) .

٣- وجود فروق دالة احصائياً فى تحقيق البعد الأدائي للصورة الذهنية لمعلمة التربية الرياضية لصالح المرحلة الابتدائية. حيث تحققت بدرجة منخفضة بنسبة (58.7%) .

٤- تدنى الصورة الذهنية لمعلمة التربية الرياضية لمراحل التعليم ما قبل الجامعى ، حيث تحققت بدرجة منخفضة بنسب (55.99% للمرحلة الابتدائية – 55.29% للمرحلة الاعدادية – 46.41% للمرحلة الثانوية).

فى ضوء ما سبق تُقدم الباحثتان بعض التوصيات التربوية الآتية :

- وضع استراتيجية للإعلام العربي والمصرى(المرئي – المقروء – المسموع) لتحسين صورة المعلم بصفة عامة ومعلم التربية الرياضية بصفة خاصة وحفظ كرامته .
- إعادة النظر فى مقررات المناهج الدراسية لجميع المراحل العمرية ومراعاة وضع دروس تُحث على احترام وحب المعلم وتقديره . وأهمية الرياضة وفوائدها الصحية والتربوية.
- توجيه نظر وزارتى التربية والتعليم ووزارة الشباب والرياضة الى مراعاة (حقوق معلم التربية الرياضية المهنية) وكذلك متابعة المعلم والتزامه بتنفيذ واجباته تجاه المتعلمين، ومعاقبة المقصرين.
- اهتمام كليات التربية الرياضية بتخريج كوادر واثقة فى نفسها ومحبة ومؤمنة بالمهنة ودورها التربوى .ودورها العظيم فى تربية مواطن صالح.
- اهتمام الوزارات المعنية بالرياضة المدرسية والاهتمام بمتابعة دورى المدارس وإذاعته على القنوات المحلية .

المراجع:

أولاً / المراجع العربية:

١. ابو النجا عز الدين وحمدى الجوهرى (2004) : طرق تدريس التربية الرياضية نظريات وتطبيقات ، دار الأصدقاء ، المنصورة.

٢. أحمد اسماعيل حجى (1996) : التعليم فى مصر ماضيه – حاضره – مستقبله) ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

٣. أحمد عبد المنعم أحمد العايدى (2011) الرضا المهنى لدى معلم الابتدائية وعلاقته بكل من الكفاءة الذاتية للمعلم والتحصيل الأكاديمى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.

٤. أحمد على الصغير (2007) الاصلاح المدرسي بين مقتضيات الواقع وتحديات المستقبل ، دراسة ميدانية ، مؤتمر الاصلاح المدرسي تحديات وطموح 18 – 19 أبريل ، كلية التربية ، جامعة الامارات المتحدة .

٥. أحمد الصاوى ، سامى عزيز . (1993) . *" قاموس المصطلحات الإعلامية "* ، ط1 ، المركز العربى للدراسات الإعلامية . القاهرة .

٦. أحمد أمين فوزى (2006) : مبادئ علم النفس الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

٧. أحمد ماهر أنور ، على محمد عبد الحميد ، إيمان أحمد ماهر . (2007) . *" التدريس فى التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق "* ، ط1 ، دار الفكر العربى . القاهرة .

٨. أشرف عبد المغيث . (1993) . *" دور الإعلام فى تكوين الصورة للعالم الثالث لدى الشباب المصرى، ،دراسة تحليلية وميدانية"* ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام . جامعة القاهرة .

٩. أميرة عثمان كرم الدين . (2008) . *" دور الدراما التليفزيونية فى تكوين صورة العرب لدى عينة من المراهقين"* ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس . القاهرة .

١٠. أمين أنور الخولى ومحمود عنان وآخرون (1999): دليل معلم المرحلة الاعدادية ، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية ، وزارة التربية والتعليم ، القاهرة .

١١. أمين أنور الخولى ، جمال الدين الشافعى . (2005) . *"مناهج التربية البدنية المعاصر"* ، ط2 ، دار الفكر العربى . القاهرة .

١٢. أمين أنور الخولى ، جمال الدين الشافعى (2006) : استراتيجية مقترحة لتطوير الرياضة المدرسية العربية ، جائزة الأمير فيصل بن فهد الدولية لبحوث تطوير الرياضة المدرسية، الرياض.

١٣. ايمان محمد ربيع (2004) : دراسة تحليلية لأهداف مناهج التربية الرياضية بمرحلة التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة بكلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا.

١٤. أيمن منصور ندا . (2004) . *" الصورة الذهنية والإعلامية (عوامل التشكيل وإستراتيجيات التغيير) كيف يرانا الغرب ؟ "* . القاهرة .

١٥. بتروفسكى . (2008) . *"معجم علم النفس المعاصر "* ، ترجمة حمدى عبد الجواد ، وعبد السلام رضوان ، مراجعة عاطف أحمد ، ط1 ، دار العالم الجديد.القاهرة .

١٦. بكر ذنبيات ، إبتهال الخوالدة. (2016) ." *الأداء الوظيفى لدى معلمى التربية الرياضية ، دراسة تطبيقية على معلمى التربية الرياضية فى محافظة الكرك"* ، رسالة ماجستير ، مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية ، مجلد 30 ، العدد 1 .

١٧. جمال عبد ربه الزعانين (2015) *." الصورة الذهنية للعلم والعلماء لدى طلبة التعليم الأساسى العليا وعلاقتها ببعض المتغيرات بمحافظات غزة"* ، مجلد 1 ، العدد3.

١٨. جيهان أحمد فؤاد. (2007)." *العلاقة بين صورة رجال وسيدات الأعمال فى الدراما التليفزيونية وإدراك الجمهور لواقعهم الإجتماعى"* ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الإعلام . جامعة القاهرة .

١٩. جيهان رشتى. (1987) *" الأسس العلمية للنظريات الإعلام "* ، ط 1 ، دار الفكر العربى . القاهرة .

٢٠. حامد عبد السلام زهران. (2003) *" التوجيه والإرشاد النفسي "* ، ط 3 ، عالم الكتب . القاهرة.

٢١. داليا إبراهيم المتولى . (2003). *" صورة الطفل المصرى والأجنبى فى الأفلام الروائية التى يقدمها التليفزيون المصرى"* ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس . القاهرة .

٢٢. راجية أحمد قنديل . (1981)." *صورة إسرائيل فى الصحف المصرية* " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الإعلام . القاهرة .

٢٣. رشا عبد النعيم محمد (2012) : دور الرياضة في تدعيم مفهوم المواطنة لدى الشباب المصرى "دراسة تحليلية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة بكلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الاسكندرية.

٢٤. رشا عبد النعيم (2015) : اسهامات التربية الرياضية في تنمية قيم المواطنة لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الاسكندرية، بحث منشور بمجلة كلية التربية الرياضية للبنات، العدد85 ، جامعة الاسكندرية

٢٥. زيانة بنت ناصر . (2016). *" الصورة الذهنية المدركة للعمل التطوعى وعلاقتها بالدافعية للتطوع لدى عينة من طلبة جامعة نزوى بسلطنة عمان" ، رسالة ماجستير . سلطنة عمان .*

٢٦. سماح ماضي متولي محمد، " الصورة الإعلامية للمعلم في الصحف المصرية وعلاقتها بتكوين الاتجاهات لدى عينة من المراهقين والمعلمين نحو المعلم" ، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة – قسم الإعلام وثقافة الأطفال، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨.

٢٧. سامية أحمد فرغلي، " تنمية المكانة المهنية للمعلم في المجتمع المصري المعاصر" ، رسالة ماجستير(غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥ م ، ص ص ٢

٢٨. سامي نصار، **قضايا تربوية في عصر العولمة وما بعد الحداثة**، القاهرة :الدار المصرية اللبنانية،٢٠٠٥ (ص ١٣٣-134

٢٩. صابرة فؤاد الدواخلى . (2013). " *صورة المعلم من وجهة نظر التلاميذ وأولياء الأمور فى مصر على ضوء التغيرات المحلية والعالمية"* ، معهد الدراسات والبحوث التربوية . جامعة القاهرة .

٣٠. طارق رمضان برجاس (2003) : استراتيجية للتربية الرياضية للمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم .

٣١. عاطف عدلى العبد . (1987). " ***صـــورة المعلم فى وســائل الإعلام*** " ، دار الفكر العربى . القاهرة .

٣٢. عبد الله عبد الدايم . (1988). " ***التربية والعمل المشـــترك*** " ، دار العلم للملايين . بيروت .

٣٣. عبد الله محمد العطوى . (2008). " ***الصـورة الذهنية المدركة لدور المرشـد التربوى لدى مديرى المدارس والمعلمين فى مدارس تبوك التعليمية*** " ، رســـالة ماجســـتير . المملكة العربية السعودية .

٣٤. عبد المنعم الحقى . (1994). " ***موســـوعة علم النفس والتحليل النفســـي*** " ، ط4، مكتبة المدبولى . القاهرة.

٣٥. عبير أبو النجاه عبدالحليم (2010) : فاعلية أهداف التربية البدنية والرياضـية بالتعليم الأساسى لتحقيق التنمية البشرية ، رسالة ماجيستير غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنات.

٣٦. عثمان عثمان الحمصـــى . (2018). " ***تصـــور مقترح لتطوير أداء معلمى التربية الرياضية فى ضوء المعايير المهنية للمعلمين*** " ، رسالة ماجستير ، جامعة العلوم التطبيقية . غزة بفلسطين .

٣٧. عصـــام الدين متولى ، بدوى عبد العال بدوى . (2006). " ***طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق*** " ، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .

٣٨. عفاف عثمان مصـــطفى . (2014). " ***إســـتراتيجيات التدريس الفعال*** " ، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر .

٣٩. على عجوة . (2003). " ***العلاقات العامة والصـــورة الذهنية*** " ، ط3 ، عالم الكتب . القاهرة .

٤٠. غراهام داولينغ . (2009) . " ***تكوين الصـورة الذهنية للشـركات ودور العلاقات فيها*** " تكوين سمعة الشركة تعريب وليد شحاده ، مكتبة عبيكان .

٤١. فاروق البوهي و عنتر لطفي (د.س): مهنة التعليم وادوار المعلم،دط ، دار المعرفة الجامعية ، مصر.

٤٢. فهد عبد العزيز . (1990). " ***الصـــورة الذهنية ومحاولة لفهم الواقع والأشـــياء*** " ، ط1 ، دار طريق النشر والتوزيع . الرياض .

٤٣. كرم شلبي (1998) : **معجم المصطلحات الإعلامية** ، دار الشروق، القاهرة. ص ٢٨٥

٤٤. لطفى بركـات . (1998). " ***تحـديات القرن ال21 فى التربيـة*** " العربى للنشـــر والتوزيع . القاهرة .

٤٥. ماهر فريد زهران . (2000) . *" الصورة الذهنية للمعلم كما تعكسها الدراما المنفذة بالتليفزيون لدى المراهقين"* ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس. القاهرة .

٤٦. مجمع اللغة العربية . (2004). *" المعجم الوجيز "* ، ط4 ، مكتبة الشروق الدولية . القاهرة .

٤٧. محمد إبراهيم الباقيرى ، محمد عبد العظيم شميس . (2005) . *" الصورة الذهنية المدركة لأستاذ الجامعة لدى طلابه كأحد مظاهر العنف فى الحياة الجامعية "* ، مجلد 4 ، العدد 6 ، كلية التربية الرياضية . جامعة المنصورة .

٤٨. **محمد احمد كريم و خرون**2112 : مهنة التعليم و ادوار العلم فيها ، دط ، الإسكندرية ،شركة الجمهورية الحديثة للطباعة ، مصر.

٤٩. محمد بن بكر الرازى . (1975) . *" مختار الصحاح"* تعريب محمود خاطر ، مراجعة لجنة مركز تحقيق التراث الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .

٥٠. محمد سعيد عزمى . (2016) . *" أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية فى مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق "* ، مؤسسة عالم الرياضية والنشر ، دار الوفاء لدنيا الطباعة .

٥١. محمد عبد الحميد. (2000) . *" منظومة التعليم عبر الشبكات"* ،.دار عالم المعرفة . القاهرة .

٥٢. محمد منير حجاب . (1998) . *" الموسوعة الإعلامية "* ، مجلد 4، دار الفجر للنشر والتوزيع . القاهرة.

٥٣. محمد يوسف حجاج . (2009) . *" الصورة الذهنية المدركة لبعض المظاهر السلبية للأستاذ الجامعى بكليات التربية الرياضية فى ضوء معايير جودة التعليم العالى "* العدد 59، كلية التربية البدنية والرياضة . جامعة حلوان .

٥٤. محمود دويدار ، خالد المرشدى . (2013) . *" قياس وتنمية الصورة الذهنية لجامعة القصيم ودورها فى تشكيل وبناء العلاقة الإستراتيجية مع جمهور المستفدين "*، رسالة ماجستير ، مجلة إدارة الأعمال المصرية العدد 3، كلية التجارة . جامعة القاهرة .

٥٥. مكارم حلمى و محمد سعد زغلول (2000): مشكلات مناهج التربية الرياضية المدرسية ، مركز الكتاب للنشر.

٥٦. منى شعبان عثمان محمد عثمان، " صورة المعلم في الدراما السينمائية والتليفزيونية وانعكاساتها التربوية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القاهرة – فرع الفيوم، ٢٠٠٥ م، ص١٨٤

٥٧. نادية يوسف جمال الدين، " تربية طفل ما قبل المدرسة – الواقع وطموحات المستقبل "، **المؤتمر العلمي – السنوي الخامس بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة من ١٩–21أبريل ٢٠٠٧ م** ص ١٢

ثانيا : المراجع الأجنبية : .

58. B.B.C English Dictionary . (1993). ***B.B.C English and harper Collins publishers*** 1d.

59. James Watson, Anne Hill (2000) . ***"Dictionary of media communication Fifth edition, London Oxford university Press"***, Inc,New Yourk .

60. Kennth Bouling, (1966) . ***" The Image (USA the university of Michigan Press "***

61. Logman Dictionary (1992) ***." Logman Dictionary of English language and eulture with colour illustration Longman Grapuik limited"*** .

62. Norizan Mohd Kssim Mohamed Najdawi (2010) . ***"Effects of institution and reform on corporate image and value in adveloping country Gontext Measuring Business Excelence"*** .

63. Oxford (1995) ***." Advanced learners Dictionary (New Yourk) celebrating.***

64. Ozel,M, (2012) ***." Children's Images of scientists does grade level Made a difference? Theory and practice"***, ***New Yourk Mcgrow Hil INC .***